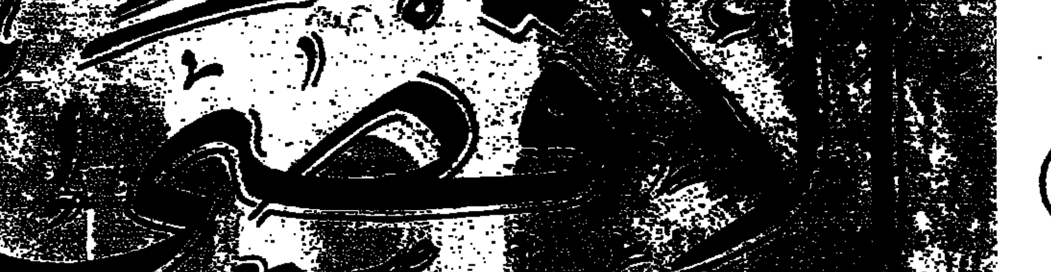


الأقصى

السنة الرابعة ... ١٤ شباط ١٩٧٣

١٢ صفحة — ١٠ قلسات

القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور « الحسين » ★★ جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

تلقى سمو الأمير حسن ولي العهد نائب جلالة الملك المعظم برقية التهنئة التالية من معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الأردنية بمناسبة عيد ميلاد سمو الاميرة عالية المعظمة .

مولاي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير حسن

نائب جلالة الملك المعظم

عمان

بأسمي وأسم كل قائد وضابط وضابط صف وجندي من قواتكم العربية الأردنية المسلحة أرفع الى مقام سموكم السامي بأصدق التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة عيد ميلاد سمو الأميرة عالية

البقية على ص ١٢

من اقوال العسكريين

ارفع اسلوب في فن القائد هو احباط خطط العدو وافضل الامور توقع مكان تجمعه ومهاجمة جيشه على ارض مكشوفة .

وأسوأ السياسات محاصرة المدن المحصنة .

سان سي — فن الحرب عام ٥٠٠ قبل الميلاد

كلمة الأسبوع

حفلت زيارة جلالة الملك المعظم خلال الاسبوع الماضي للولايات المتحدة بالنشاط الذي تمثل باجتماعات الحسين مع الرئيس الاميركي نيكسون ومع وزراء الخارجية والدفاع واعضاء مجلس الشيوخ ورجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون . من خلال هذا النشاط برزت بشكل واضح جلي مواقف الاردن المحددة من هذه الازمة ، كما اوضح جلالة الملك من خلاله الطريقة التي يرى فيها اعادة احلال السلام الى هذه المنطقة .

اول تلك الامور التي اوضحها جلالة الملك المعظم ولم يترك حولها اي غموض هي ان الاردن وان كان يسعى لاحلال السلام في المنطقة بدافع من مسؤوليته الاولى نحو الارض والاهل والمقدسات في المناطق المحتلة ، الا انه لا يستجدي او يقبل اي سلام . وذلك لان السلام الذي يريده الاردن هو مايكون قائما على العدل، وتقبل به الاجيال القادمة . ولا يمكن ان يدوم سلام يستندالىالقوة والقهر .

ثاني هذه الامور هي ان قرار مجلس الامن يعتبر افضل اساس للتسوية وهو ما تؤيده جميع دول المواجهة . واذا كان التعنت الاسرائيلي هو الذي ادى الى تأخير تنفيذ هذا القرار ، فان على الدول الكبرى والتي لها مصلحة مشتركة في احلال السلام التزاماً ومسؤولية بتنفيذ هذا القرار . ويتحتم على هذه الدول ان تساهم في احلال السلام في المنطقة بمبادراتها .

لم يدع الحسين مجالاللشكبان الاردن لايتنازلعن حقه فيالقدس ولا يمكنه ان يفرط به . ندد الحسين ايضاً بالحلول الجزئية او المنفردة ، واعلن ان الاردن يشدد على ان تكون التسوية شاملة . كذلك نقل جلالته الى المسؤولين الاميركيين الموقف العربي ، واعلن انه سينقل ما رآه وسمعه الى الرؤساء العرب في مصر وسوريا بغية تنسيقالموقفالعربي .

هذا هو موقف الحسين وموقف الاردن . ولم يكن فيه شيء جديد بالنسبة للعدو . وهذا ما صرح به وزير خارجية العدو معلناً انه لم يطرأ تغيير على موقف الاردن . كما ان هذا الموقف اولا وقبل كل شي لم يكن به جديدبالنسبةللدول العربية التي ارتضت بقرار مجلس الامن . اما الجديد في زيارة الحسين للولايات المتحدة الاميركية فهوتأكيدموقفالاردنالثابت،ثم توقيتهذه الزيارة . لقد جرى توقيت هذه الزيارة بحيث يضمن لها اكبر فرص النجاح الممكنة فهي تأتي بعد حل مشكلة فيتنام وقبل اجتماع الرئيس نيكسون ببريجنيف . ثم انها تأتي في اعقاب معركة انتخابات رئاسة الجمهورية الاميركية والتي يبلغفيها الضغطالصهيوني ذروته. كما انهاتأتيفي وقتاصبحت الولاياتالمتحدةتشعرفيهبأنهاستصبحخلال العشر سنوات القادمة لاول مرة دولة معتمدة على نفط الشرق الاوسط . ولابد لها اذا كانت تبغي جعل النفط مصدر خير ونفع مشترك ان تساهم في احلال السلام في المنطقة عن طريق الاسهام في اقرار الحق. ثم ان هذه الزيارة تعتبر حركة ايجابية في الاتجاه الواقعي السليم بعد فترة خيم فيها الجمود على هذه القضية ، والجمود عن

البقية على ص ١٢

جلالة الحسين المعظم يتصل هاتفياً بسمو ولي العهد

عمان — ١٣/ شباط — وأأ — اتصل جلالة الملك الحسين هاتفيا بعد ظهر امس بسمو الامير حسن نائب جلالته ولي العهد مستوضحا عن احوال الاسرة الاردنية الواحدة ومعربا عن محبته وشوقه للاهل في الضفتين العزيزتين .

وقد طمأن سمو الامير حسن جلالته على شؤون شعبه وأوضاع بلده الغالي . ونقل اليه اشواق الاسرة وتطلعها لعودة جلالته الى الوطن في وقت قريب .

واكد له سموه ان الجميع يتابعون رحلة جلالته باهتمام المؤمن بقائده والمعتز بنضاله وكفاحه من اجل خدمة القضية وخير المسيرة المباركة وتحقيق امانيها واهدافها الكبار .

سمو ولي العهد نائب جلالة الملك المعظم يزور مقر الاتحاد الوطني العربي

قام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة مساء امس لمقر الاتحاد الوطني العربي حيث كان في استقبال سموه السيد عدنان أبو عوده الامين العام للاتحاد .

وقد ترأس نائب جلالة الملك ولي العهد جلسة مكتب القيادة العامة للاتحاد حيث ناقش سير المكاتب المنبثقة عن اللجنة التنفيذية العليا ومناهجها للعمل وأبدى سموه خلال الاجتماع بعض التوجيهات والارشادات . كما أبدى ارتياحه لسير العمل في الاتحاد والاسلوب المتبع في تسيير نشاطاته .

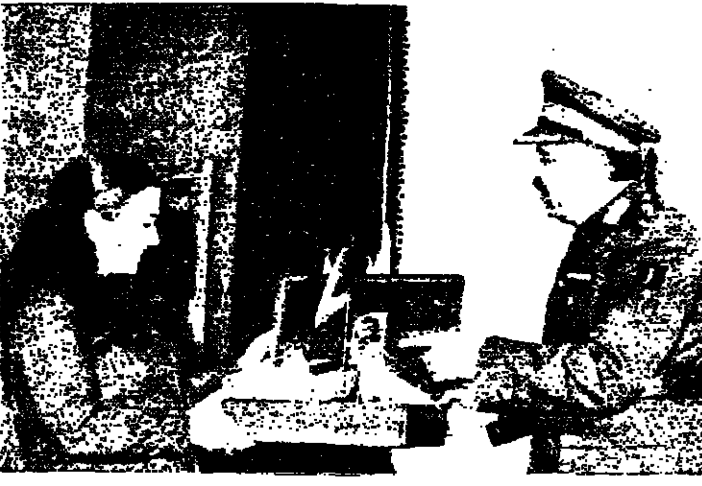
الاسرة الاردنية تحتفل بعيد ميلاد سمو الاميرة عاليه

احتفلت الاسرة الاردنية امس بعيد ميلاد سمو الاميرة عاليــة .

وبهذه المناسبة أقامت جلالة الملكة الوالدة حفلا خاصا في قصر زهران العامر حضره سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد وصاحبات السمو الاميرات .

واحتفل كذلك لواء الاميرة عالية بهذه المناسبة حيث قدم قائد لواء الاميرة عالية علم اللواء واعلام وحداته هدية الى سمو الاميرة عالية في قصر زهران العامر .

وقد القى قائد اللواء كلمة بهذه المناسبة عبر فيها عن احر تهاني ضباط وضباط صف وافراد اللواء وتمنى لسموها عمرا مديداً في ظل جلالة الملك الحسين . وقال اننا نعاهد الله والتاريخ ان نكون فداء لوطننا ومبادئ الثورة العربية الكبرى وان نواصل الجهد استعدادا لخوض معركة التحرير تحت راية جلالة الملك الحسين .



قائد لواء الاميرة عاليه يسلم سموها هدية اللواء

دولة اللوزي يؤكد أن الأردن يشكل الأرض الصلبة والسلاح القوي والفعال لخدمة القضية الفلسطينية والقضايا العربية عامة

اكد دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ان الاردن يشكل الارض الصلبة والسلاح القوي والفعال لخدمة قضيته الاولى القضية الفلسطينية والقضايا العربية عامة .

وكان دولة رئيس الوزراء يتحدث الى عدد من الوفود تمثل اللاجئين والنازحين في انحاء المملكة امت دار الرئاسة قبل ظهر امس .

وقال دولته ان ما يقوم به جلالة الملك الحسين من سعي موصول لخدمة القضية الفلسطينية انما يصدر عن ايمان ثابت بحقنا في الارض المحتلة وفق قرار مجلس الامن الدولي .

البقية على ص ١٢

وصول مدير الدفاع المدني السعودي

وصل الى عمان بعد ظهر امس الفريق فايز محمد العوفي مدير الدفاع المدني في المملكة العربية السعودية في زيارة للاردن تستغرق سبعة ايام بدعوة من اللواء قاسم الناصر مدير الدفاع المدني .

وسيقابل الضيف السعودي خلال هذه الزيارة دولة رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية كما سيجتمع الى المسؤولين في الدفاع المدني والامن العام ويزور عدداً من المنشآت التابعة للدفاع المدني وبعض المناطق السياحية والاثرية في المملكة .

وقد اعرب مدير الدفاع المدني السعودي عن سعادته بزيارة الاردن وتقديره للعلاقات الاخوية القائمة بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية .

البقية على ص ١٢

تخريج فوج من ضباط الشرطة

جرى قبل ظهر امس برعاية اللواء انور محمد مدير الامن العام تخريج الدورة التأسيسية لضباط الشرطة .

وقد ضمت الدورة التي استغرقت عشرة اسابيع بالاضافة الى الضباط الاردنيين مجموعة من ضباط الشرطة في دولة قطر الشقيقة .

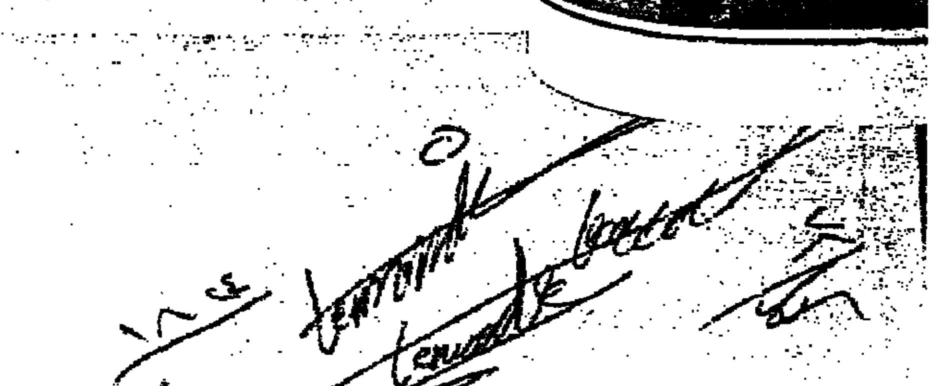
وتلقى الضباط المشتركون في الدورة دروسا في اساليب معاملات رجال الشرطة وعلم النفس الجنائي وعلم الاجتماع والطب الشرعي .

وحضر احتفال التخريج نائب مدير الامن العام ومدير كلية الشرطة الملكية وعدد من كبار ضباط الامن العام .

هجوم آخر على المؤسسات المسيحية في القدس

قال البوليس الاسرائيلي امس ان مجهولين ويعتقد انهم من رابطة الدفاع اليهودية حاولوا احراق مكتب مطبعة ارسالية مسيحية في القدس المحتلة ولكن النار همدت قبل ان تحدث اضرارا جسيمة .

البقة على ص ١٢



كاميرا "الاقصى"

عيد ميلاد سمو الاميرة عالية

صادف يوم أمس عيد ميلاد سمو الاميرة عالية حيث اكملت سموها عامها السابع عشر من عمرها المديد .

فقد ولدت سموها في عمان في الثالث عشر من شهر شباط عام ١٩٥٦ والتحقت بالمدرسة الاهلية للبنات في عمان وعمرها اربع سنوات .

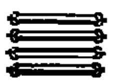
وفي عام ٦٤ انتقلت سمو الاميرة عالية الى كلية راهبات الوردية واستمرت في دراستها حتى عام ١٩٦٦ حيث انهت الصف الخامس الابتدائي والتحقت بعد ذلك بمدرستي سبتون بارك وبندون في لندن .

تهوى سموها الرياضة بأنواعها كما تهوى الرحلات ومشاهدة المناظر الطبيعية وتعبر عن ذلك بالرسم الذي اثبت ان لسموها ذوقا فنيا رفيعا . وقد اعدت سموها كتابا للاطفال اسمه – الجواد العربي – وزينته برسومات فنيه .

والاقصى تنتهز هذه المناسبة لتتقدم من سموها باحر التهاني ضارعة للعلي القدير ان يمتع سموها بالصحة والسعادة في ظل جلالة الملك الحسين المعظم .



معالي وزير الخارجية السيد صلاح ابو زيد اثر عودته من الولايات المتحدة





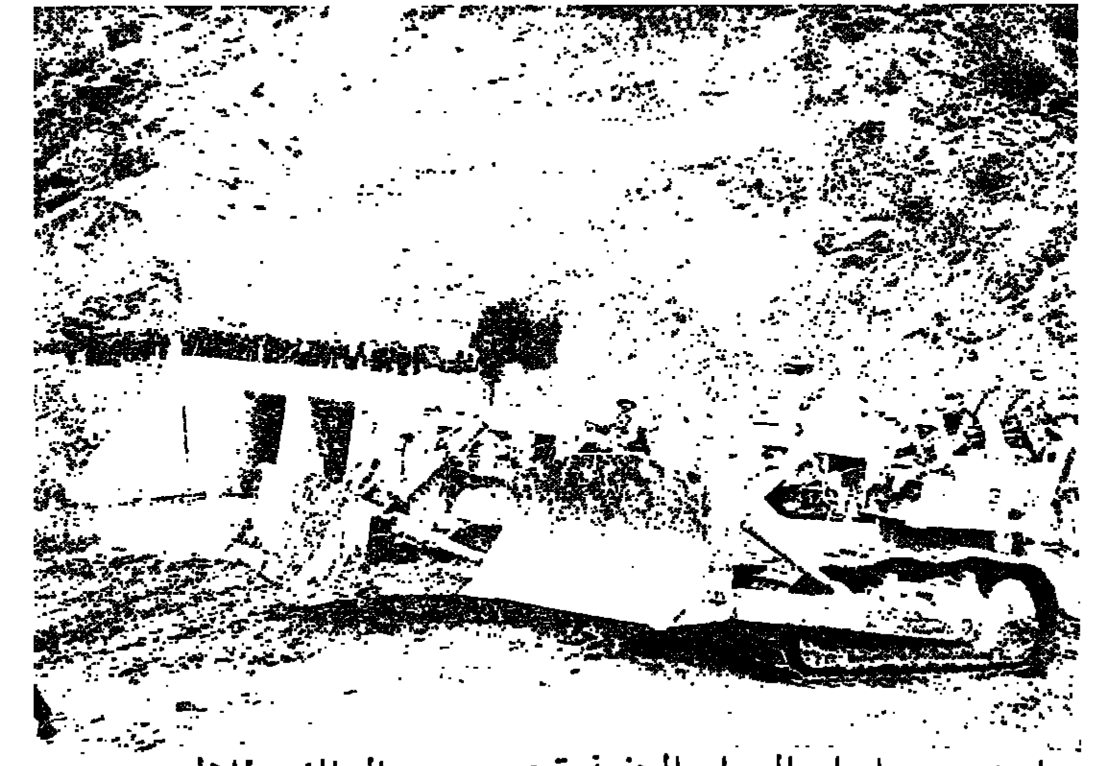
عدد من ضباط القوات المسلحة يستمعون الى محاضرة الدكتور محمد نوري شفيق رئيس المجلس القومي للتخطيط التي القاها في الجامعة الاردنية وتناول فيها موضوع خطة التنمية الثلاثية.



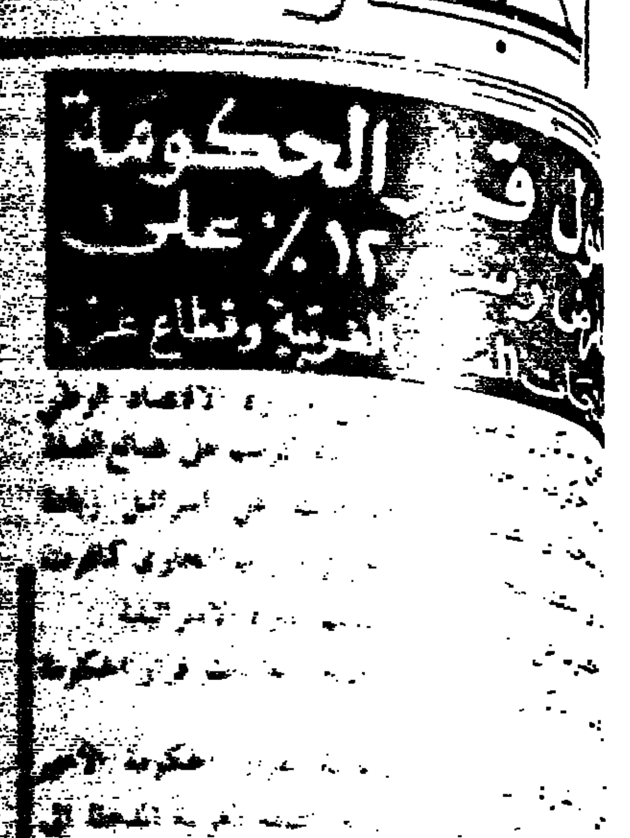
معالي وزير التربية والتعليم يفتتح مسجد احمد قاره في عمان



احدى جلسات مؤتمر الاتحاد العربي للنقل الجوي الذي عقد مؤخراً في عمان



احدى مراحل العمل التنفيذية في سد الملك طلال



اخبار .. ف

الحكومة

١٢٪ على

الحرتية وقطاع

اخبار .. قضايا .. آراء .. تعليقات

حول قرار الحكومة بفرض رسم ١٢٪ على منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة

صرح الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد الوطني بأن قرار الحكومة الاخير بفرض ١٢ بالمئة كرسم على بضائع الضفة الغربية المدخلة الى الضفة الشرقية قد فوت على اسرائيل زيادة مبيعاتها الى المنطقة المحتلة لمعالجة العجز في ميزانها التجاري كما فوت عليها الحصول على العملة الصعبة لدعم الليرة الاسرائيلية .

وقال الدكتور الدباس موضحا ايجابيات قرار الحكومة ما يلي :

قبل الاشارة الى النواحي الايجابية لقرار الحكومة الأخير بفرض ١٢ بالمائة كرسوم على بضائع الضفة الغربية المدخلة الى الضفة الشرقية لا بد من تحليل الموضوع باسلوب علمي مبني على الاحصاءات الرسمية لتتضح الرؤيا حين استعراض الجوانب المختلفة للموضوع :

ومن خلال هذا الوضوح فاننا نرى :

● ان المناطق المحتلة عام ١٩٦٩ باعت الى اسرائيل منتجات بقيمة ٤٧ مليون ليرة اسرائيلية وزادت هذه المبيعات عام ١٩٧٠ الى ٦٥ مليون ليرة اسرائيلية . ولكن بالمقابل فان هذه المناطق استوردت من اسرائيل لعام ١٩٦٩ منتوجات اسرائيلية بقيمة ٢٤٣ مليون ليرة وارتفعت عام ١٩٧٠ الى ٢٨٢ مليون ليرة اسرائيلية اي ان اسرائيل باعت الى المناطق المحتلة حوالي خمسة امثال ما اشترته منها :

وهذا يعني ان اسرائيل تسعى لزيادة مبيعاتها الى المناطق المحتلة لمعالجة العجز في ميزانها التجاري بل ان قيمة هذه المبيعات الاسرائيلية الى المناطق المحتلة تعادل خمس العجز في ميزانها التجاري .

ان هذه الأرقام لا تأخذ في الاعتبار ضريبة الانتاج التي تفرضها اسرائيل على المنتجات العربية المباعة لاسرائيل والتي تذهب للخزينة الاسرائيلية وهي ١٠٠ بالمئة من تكلفتها اذا كانت منتجات صناعية .

● بلغ العجز في الميزان التجاري بين الضفتين لعام ١٩٧٠ خمسة ملايين دينار اردني لصالح الضفة الغربية وارتفعت الى ٦٫٥ مليون دينار عام ١٩٧١ وذلك لاننا نسمح بادخال منتجات الضفة الشرقية الى اخواننا ، في المناطق المحتلة وهذا يعني :

تدفق الدينار الأردني الى البنوك الاسرائيلية .

● تعطي اسرائيل لمنتجات المناطق المحتلة والمدخلة الى الضفة الشرقية دعما ماليا يعادل ٢٠ بالمئة من قيمة تلك البضائع وتشترط لدفع هذا الدعم ان تودع قيمة تلك البضائع كاملة بالدينار الأردني في البنوك الاسرائيلية وبهذا فان الدينار الأردني كعملة صعبة ويتمتع بمركز مالي ممتاز في الاسواق العالمية يساهم بطريقة مباشرة في تدعيم الليرة الاسرائيلية والتي تعاني هبوط في قيمتها في الاسواق العالمية .

● اما بالنسبة للمنتوجات الصناعية المدخلة من الضفة الغربية فقد بلغت قيمتها عام ١٩٧٠ مبلغ ٢٣٧٩٠٠٠ دينار اردني والمعروف ان هذه المصانع في الضفة الغربية لا تدفع اية عائدات جمركية او رسوم انتاجية او ضريبة دخل كما ان المواد الخام لتلك المصانع العربية المستوردة عن طريق الضفة الشرقية معفاة من كافة الرسوم الجمركية .

ونحن اذا فرضنا ١٢ بالمئة على منتوجاتها المدخلة الى الضفة الشرقية فان تلك القيمة تبقى اقل بكثير من الرسوم الجمركية والانتاجية التي كانت تدفعها تلك المصانع لخزينة الدولة والبالغ قيمتها حوالي نصف مليون دينار .

وملخص القول فان اسرائيل تسعى لزيادة مبيعاتها للمناطق المحتلة لمعالجة العجز في ميزانها التجاري وتسعى لزيادة وتنشيط ودعم المنتوجات العربية المباعة الى الضفة الشرقية للحصول على العملة الصعبة وبعبارة اخرى فان اسرائيل عام ١٩٧٠ زادت مبيعاتها الى المناطق المحتلة بما يعادل ٢٩ مليون دينار اردني اودعت في البنوك الاسرائيلية كدعم لليرة الاسرائيلية على اعتبار سعر التحويل المعتمدة في البنوك الاسرائيلية لذلك العام ٩٫٨ ليرة لكل دينار وقرار الحكومة الاخير بفرض ١٢ بالمئة على البضائع المدخلة الى الضفة الشريقة يهدف لايقاف تدفق الدينار الأردني الى البنوك الاسرائيلية وتجميع تلك الأموال ليعاد صرفها فيما يعود على استمرارية الصمود وتثبيت الانتماء للارض المقدسة لكل واحد منا .

وقال الدكتور الدباس ان الوزارة ستتخذ كافة الاجراءات بحق اي تاجر يحاول استغلال القرار المذكور برفع اسعار منتوجات الضفة الغربية .واضاف أن الوزارة ستشدد رقابتها على كافة البقالات في الاسواق المحلية في المملكة للتأكد من ان السلع المذكورة تباع وفقا للتسعيرة المقررة .

هذا وقد أشارت صحيفة الرأي الصادرة بتاريخ ٧٣/٢/١٢ أنه صدر قرار بتخفيض ضريبة الانتاج على المنتوجات الزراعية والصناعية القادمة من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الضفة الشرقية من ١٢ بالمئة لتصبح ١٠٪ أما بالنسبة للمنتوجات التي تصل من الضفة الغربية والتي سيعاد شحنها إلى الدول العربية قد خفضت عليها الضريبة إلى ٥ بالمئة .

السودان .. ومشاكل الجنوب

بقلم : رولاند دلكور
مراسل صحيفة
لوموند

جرى قبل فترة في جنوب السودان تخريج دفعة من العسكريين بحضور رئيس اول حكومة محلية فيه . ويعتبر هذا الرئيس نائبا عاما للجنرال النميري. ومما يجدر ذكره ان هذه الحكومة المحلية قد سمح بانشائها اتفاق اديس ابابا الذي وقع في السابع والعشرين من شباط سنة ١٩٧٢ والذي وضع حدا للحروب الأهلية هناك .

وفي اثناء الحفل وبعد ان قرعت الطبول وضع المتخرجون سلاحهم عند اقدامهم واقسموا ، باللغة العربية ، يمين الولاء للدولة السودانية ، من ثم تناولوا سلاحهم . وهكذا تم تمثيل الدور بسهولة وبلياقة اي لقد تحول الان (٣) الاف مقاتل من اعضاء الانيانيا ، الذين حملوا السلاح ضد الحكومة حوالي (١٧) عاما ، الى رجال أمن موالين للحكومة المركزية.

وقد جرت مراسيم مشابهة في اقاليم الجنوب حيث اصبح الالاف من اعضاء تلك المنظمة جنودا نظاميين. اما في اذار سنة ١٩٧٣ وعندما تنتهي مدة تدريب هؤلاء الثوار فسيصبحون جنودا في الجيش الوطني ، الا انهم سيبقون في الجنوب مدة خمس سنوات على الاقل .

وأما السؤال الذي يطرح ذاته الان هل انضمام الثوار للقوات النظامية يسبب مشاكل معينة أم لا ؟ ان الجنرال جوزف لاجو رئيس الثوار سابقا لا يعتقد ذلك ويقول : « لقد استعمروا الجنوب من قبل الشمال الذي كان يخشى حدوث انفصال . ولهذا السبب كان من الواجب ايجاد حل وسط ، وهذا الحل وجدناه بعد ان قطعنا شوطا طويلا . والان ان رجالنا يشعرون بالامن حتى ان العلاقات بين رجال المعسكر الشمالي والجنوبي قد جاءت احسن وافضل مما توقعنا . . . اننا الان نحصل على ذات السلاح الذي تحصل عليه القوات الشمالية ولكننا ومع ذلك نحتفظ بأسلحتنا القديمة في مكامنها كضمان الى ان تستكمل الحكومة المركزية تسليحنا . وعندما سئل الجنرال عن مصدر الاسلحة القديمة اجاب : « لقد حصلنا عليها من مصادر كثيرة بريطانية ، صينية ، روسية وغيرها . الا انه لم يذكر الاسلحة الاسرائيلية التي تحتل مكانا مرموقا في مخازنهم الان .

وعندما سئل عن مدى اكتفائه باتفاق اديس ابابا قال : « اعتقد اننا توصلنا الى افضل النتائج خاصة وان النقاط الغامضة من الاتفاقية قد وضحت الان . . . » وعلى الرغم من رد الجنرال لاجو المتفائل فان المراقبين الذين تابعوا سير محادثات اديس ابابا يذكرون على انه طالب بادخال تعديلات على الاتفاق، وان اقتراحاته لم تتناقض ابدا ، وكان الجنرال مترددا حتى اخر لحظة من توقيع الاتفاق. فهل اخذ اتفاق اديس ابابا بعين الاعتبار السبعة عشر عاما من القتال المرير بين الشماليين والجنوبيين ؟!

لقد اصبحت مدينة جيبا عاصمة للجنوب وبتنا نشاهد الاصلاحات والترميمات واضحة في المدينة التي تأثرت كثيرا من المعارك الماضية والتي رأت الكثير من الذل والتشرد الذين عانا منهما رجال الآنيانيا والسكان المحليين الموالين لهم .

كما تزيد عودة الفارين والذين لجأوا الى الدول المجاورة من حدة البؤس والفقر فهم لا يملكون من حطام الدنيا شيئا . ويقول السيد كليمنت مبورو مبعوث الحكومة الخاص من اجل مساعدة لاجئي الجنوب ، « لقد شردت الحرب حوالي مليوني شخص».

والان بالاضافة الى جهود الحكومة المركزية ، تحاول المؤسسات الدولية والكنائس المساعدة في رفع البؤس والشقاء من الجنوب . وقد قدمت أخيرا الولايات المتحدة الاميركية معونة قدرها (٢٢) مليون دولار اما بريطانيا فانها تظهر غير مهتمة بمستعمرتها القديمة اذ عرضت فقط مبلغا قدره (٢٠٠) الف جنيه استرليني . اما امراء دول الخليج العربي فقد اظهروا كرما لا حد له حتى ان حكومة الجنوب قررت بناء قرية خاصة لهم هناك .

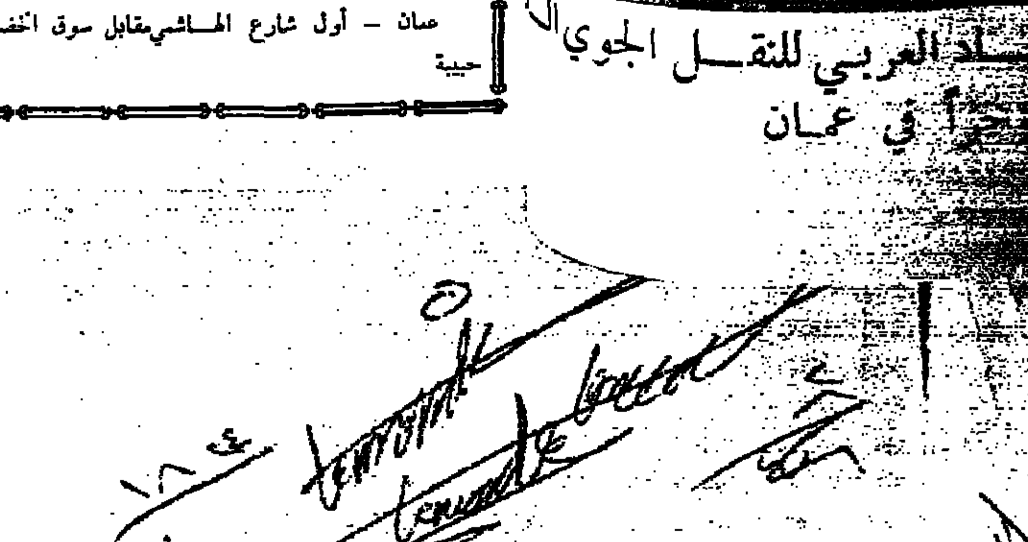
ان ما يهم الجنوب الان هو تطوير موارده الطبيعية . اذ ان ارضه خصبة ولا بد انها غنية بالخامات المعدنية .

وتعد الحكومة المركزية المسؤولة التخطيط والتنمية كما انها المسؤولة عن الدفاع وعن شؤون الخارجية والتجارة الخارجية والاتصالات والاقتصاد الا ان المسؤول عن التخطيط في الخرطوم هو احد أبناء الجنوب ويدعى السيد لورنس وول الذي يشاهد اسمه بين الموقعين على اتفاق اديس ابابا .

فهل سيعود الشمال الى استغلال الجنوب ام ان الارادة المفكرة ستعمل على ازالة الفارق الكبير في التطور بين الشمال والجنوب . الامر الذي سيفتح ابواب المستقبل امام السودان. ان كل شيء متوقف الان على الاتجاه الذي سيأخذه نظام الجنرال النميري الذي سينال تأييد الجنوب اذا ما بقي موقفه حذرا نوعا ما تجاه مصر واتحاد الجمهوريات الثلاث واذا ما استطاع ابقاء السودان في منتصف الطريق بين مصر العربية وافريقيا السوداء .

ان الجنوب الان مصمم على محو اثار الماضي وعلى اعادة ثقته التامة برئيس الدولة خاصة وان الجنوبيين يدركون تماما ان تطبيق اتفاقات اديس ابابا يتعلق بالرئيس النميري وبالارادة الحسنة للحكومة المركزية .





معركة اليمامة

إعداد الرائد الحقوقي فؤاد بزاري

الموت نهاية مكتوبة على كل انسان ولن يشذ عن هذه القاعدة احد حتى الانبياء فتلك سنة الله في خلقه منذ خلق الله الحياة والى ان يرث الله الارض وماعليها وقدجرت هذه السنة على خاتم الرسل والانبياء محمد بن عبد الله(صلعم). ورغم وضوح هذه الحقيقة الا ان نفراً من المسلمين في المدينة اصيبوا بالذهول عندما تناهى الى اسماعهم خبر وفاة الرسول الكريم وابوا ان يصدقوا ان الرسول انتقل فعلا الى جوار ربه ، وهم الذين الفوه بجوارهم يقود مسيرتهم على الدرب الطويل .وكان على رأسهم عمر بن الخطاب الذي اصابه الجزع على خلاف ما عرف عنه من صلابة وقوة إراده ، الا ان حبه لرسوله الكريم حجب عنه الحقيقة الماثلة أمامه بكل ابعادها وبكل ماتحمله من اسى . ولم يصدق الناس هذا الواقع المؤلم الا بعد ان اخذ ابو بكر الصديق بزمام الموقف وافهم الناس ان محمداً بشر تجري عليه السنن المفروضة عليهم وتلى عليهم قوله تعالى «وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفئن مات أو قتل أنقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ».(سورة ال عمران اية ١٤٤).وعندماسمع الناس هذه الايه ثابوا الى انفسهم ولم يبق لديهم أي شك في ان الرسول قد مات فعلا ،ورغم ذلك فأن الكلمات عاجزة عن وصف هول المصيبة التي المت بهم نتيجة لفقدهم الرسول الكريم وهو الذي كان احب اليهم من انفسهم.

تولى أبو بكر الصديق الخلافة بعد وفاة الرسول (صلعم) بعد زوبعة مؤقته من الخلافات على القائد الذي سيتولى الخلافة بين الانصار والمهاجرين وبين المهاجرين أنفسهم . ولم ينقذ الموقف في ذلك الوقت سوى عناية الله وحسن تدبير كبار الصحابة أمثال ابي بكر وعمر بن الخطاب . ولم تكن المهمة التي اوكلت الى ابي بكر بالمهمة السهلة فمنذ أول يوم اكتنفتها المصاعب من كل صوب وهبت على شبه الجزيرة رياح الفتن من كل ناحية وهي التي دعيت فيما بعد بالردّة .

الردة واسبابها :

تناهت انباء وفاة الرسول (صلعم) وتولى ابو بكر الخلافةالى كل ناحية من انحاء شبه الجزيرة العربية واختلفت ردة الفعل من قبيله الى اخرى فمن الناس من بقي على العهد مخلصاً لدينه طائعاً للخليفة الجديد ، ومن القبائل من شق عصا الطاعة وتمرد على السلطة المركزية في المدينة ومن القبائل من ذهبت الى اكثر من ذلك فاعلنت خروجها على السلطة . كما اعلنت ردتها عن الاسلام وعودتها الى العصبية القبلية والحمية الجاهلية . ومن القبائل من وقف ينتظر النتيجة ولمن ستكون الغلبة وعلى ضوء النتائج يقرر موقفه ولم تكن القبائل التي تمردت على السلطة الشرعية يستهان بها او يقلل من اهميتها فأن عدوى الارتداد تفشت حتى بلغت اليمن ونجد واجزاء كبيرة من شبه الجزيرة حتى ان مكة والطائف وهما من اكبر المدن حاولتا الانتفاض على سلطة المدينة لولا مواقف بعض الرجال والقادة الذين ردوهما الى طريق الصواب والحق .

والاسباب التي ادت الى الردة كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر . ١ — ان بعض القبائل لم يكتب لها الاتصال بالرسول (صلعم) والتلقي عنه الدين الجديدمباشرة ونظرا لبعدها عن المدينة مركز الدين الجديد لم يصلها من هذا الدين الا صورة باهته ولهذا لم يدخل الايمان الى قلوب ابنائها . فلما توفي الرسول وجدتها فرصة مناسبة للتخلص من سلطة المدينة عن طريق الانسلاخ من الدين الجديد الذي تدعو اليه والقائمة على اساسه السلطة المركزية في المدينة . ٢ — من الناس من اعتقد انهم كانوا يدينون بالسلطان لمحمد (صلعم) اثناء حياته ، ولكن بعدوفاته فأنهم غير ملزمين بالطاعة ، لمن يخلف محمدا (صلعم) . ولهذا اعتقد البعض انهم كانوا يدفعون الزكاة لشخص محمد (صلعم) بالذات ولهذا فانهم غير ملزمين بدفعها لخليفته . ٣ — رأت بعض القبائل انفي انتقال الخلافةالى قريش من دون سائر العرب يشكل اعتداء على استقلالها وتزعتهاالى السيادة القبلية . وقد رأت بعض القبائل انها أحق من غيرها في الرياسة والزعامة واذا كان لقريش حق انتخاب من يتولى امرها فانه يحق لغيرها من القبائل ان تنتخب من تراه مناسباً لزعامتها . ٤ — من المعروف انه كان لدولتي الفرس والروم سلطانعلى شبه الجزيرة العربية شمالها وجنوبها وقد انتهى هذا السلطان بقيام الدولة الاسلامية في المدينة الا ان الدولتين لم تبخلا ببذل الجهود المتواصلة لاستعادة السيطرة على مناطق النفوذ المسلوبة ، وكانتا تتحينان الفرص لتشجيع كل حركة انفصالية يقصد منها المروق من سلطة المدينة لان كل خروج او انفصال عن السلطة الشرعية في المدينة يؤدي الى اضعافها مما يؤدي بالتالي الى سهولة القضاء عليها . ولقد رأى بعض المارقين على الدين والخارجين على السلطة ومدعي النبوة مساعدة فعلية من الدولتين المذكورتين .

ادعياء النبوة :

من الغريب حقاً انه بعد وفاة الرسول (صلعم) انتشر ادعياء النبوة في شبه الجزيرة وهي التي لم تشهد مثل هذا النشاط الزائد منذ ابراهيمو ولده اسماعيل عليهما السلام ، حتى انه لم يظهر قبل بعثة الرسول (صلعم) اي مدع للنبوة وهي الفترة التي كان الناس فيها اكثر حاجة لنبي ينقذهم من حمأة الشرك . التي كانوا يترددون فيها ، فقيام هذا العدد من ادعياء النبوة في وقت واحد يدعو الى الدهشة والاستغراب خصوصاً ولم تمض ايام قلائل على وفاة الرسول (صلعم) وهو الذي جاء برسالة سماوية متكاملة لايعتريها نقصان او يشوبها غموض ، ولم يتقادم العهد بالناس ليظهر من بينهم رجل اوأمرأة يزعم لنفسه النبوة .

كان اول من ادعى النبوة في اليمن « الاسود العنسي ذو الحمار » وهو من كهنة جنوب اليمن وكان مشعوذا جذب الناس بحيله وبليغ كلامه وكان يلقب « بعبلهة » وقد فتن فيه كثير من الناس . وتبعوه في تخرصاته وقد استفحل امره في البلد حتى انه طرد الولاة الذين عينهم الرسول (صلعم) على اليمن قبل وفاته وبلغ به الامر الى ان اصبح السيد المطاع في بلاد اليمن وجنوب شبه الجزيرة العربية . الا ان عاقبة البغي قريبة فقد اتفق قواده على الاطاحه به واشتركت معهم زوجته الفارسية وتمكنوا من اغتياله.

ولم يقتصر الامر على الاسود العنسي فقد تنبأ طليحة بن خويلد في بني اسد وزعم انه يوحى اليه وكون حلفاً من بني اسد وقبائل عبس وذبيان وغطفان وطي" . واستقطب هذا الحلف مجموعة كبيرة من المرتدين عن الاسلام وبذلك اصبح للحلف قوة كبيرة يحسب لها الف حساب وشكلت خطرا داهماً على المسلمين في المدينة مباشرة لان قبائل الحلف المذكور كانت تسكن في بادية نجد المحيطة بالمدينة ارسل ابو بكر خالد بن الوليد على رأس جيش لقتال طليحة ، ومن معه فقاتلهم خالد في مكان يقال له(بزاخه) وانتصر عليهم بعد قتال شديد . وقدفر طليحة الى بلاد الشام الا انه عاد الى الاسلام بعد فترة قصيرة ورجع الى المدينة وحسن اسلامه واشترك في معاركالعراق وابلى فيها بلاء حسناً .

ولم يقتصر ادعاء النبوة في تلكالفترة العجيبة على الرجال فقط بل ادلت النساء بدلوهن في هذا المجال وكانما عز عليهن ان يتفوق عليهن الرجال في هذا الميدان ، فظهرت في بني تميم (سجاح بنت الحارث) وادعت النبوةفي قومها واتبعها نفر غير قليل من الناس وعقدت احلافاً مع زعماء بعض القبائل من تغلب وحاولت غزو المدينة الا ان قوات المسلمين هزمت اتباعها في مكان يدعى (النباج) وبعد تلك الهزيمة انضمت سجاح الى نبي مزعوم يدعى (مسيلمة) ولان الطيور تقع على اشكالها فقد عقد بينهما اتفاق تطور فيما بعد الى زواج بينهما . ومن المفارقات العجيبة في امر هذا الزواج ان زوجها مسيلمة اسقط عن اتباعه صلاة العشاء والفجر كمهر لهذه الزوجة والنبية المزيفة ، ورغم انحطاط المستوى الذى هبط اليه ادعياء النبوة في تلك الفترة الا انهم وجدوا من يصدقهم ويؤمن بزيفهم وهو امر يدعو للاسف ويصعب تفسيره فضلا عن تبريره .

وبعد مقتل زوجها (مسيلمة) عادت المذكورة الى اهلها ومن ثم عادت الى الاسلام .

وفي اليمامة ظهر مسيلمة بن حبيب من بني حنيفة وادعى النبوة هو الاخر في اخريات ايام الرسول (صلعم) فلما تولى ابو بكر الخلافة زاد خطره واعلن عصيانه وانضمت اليه قبائل كثيرة من التي امتنعت عن دفع الزكاة وشكل هذا الاخر خطرا جديدا على الدولة الاسلامية في المدينة .

توجه خالد بن الوليد الى اليمامة :

صدرت اوامر الخليفة ابي بكر الصديق الى خالد بن الوليد بالتوجه الى اليمامة قرب(الرياض) اليوم لقتال مسيلمة بن حبيب الملقب (بالكذاب) الذي تحصن هناك ومعه أربعون الفا من انصاره ومؤيديه . ولم يبخل ابو بكر على جيش خالد بالعدد والعدة لانه كان يعلم أن المعركة ستكون فاصلة بين الطرفين فأما نصر تحرزه سلطة الدولة في المدينة على المرتدين يكون نهاية لحركة الارتداد التي تفشت في شبه الجزيرة العربية أو هزيمة تكون عواقبها وخيمة بحيث تهدد جميع المكاسب التي حققتها الدولة الاسلامية في كفاحها الشاق الطويل . ولهذه الاسباب مجتمعة حشد ابو بكر لخالد بن الوليد جميع الامكانيات المتوفرة لديه في ذلك الوقت . يضاف الى ذلك أن جيش مسيلمة كان قد أنتصر على جيش المسلمين بقيادة عكرمة بن ابي جهل . ولهذا فأن الموقف بات خطرا وحساسا بحيث لا يحتمل التعرض لاية نكسة جديدة ، لان ذلك يعني عجز القيادة في المدينة عن مواجهة المرتدين ، وفي هذا تشجيع لمن لا يزال متردداً أن ينضم للمعسكر المعادي للمسلمين . وانطلاقا من هذا الواقع كان لا بد من أختيار القائد المناسب القادر على تحويل الهزيمة الى نصر ، ولم يطل التفكير بأبي بكر فلم يكن انسب لهذه من خالد سيف الله المسلول وصاحب العبقرية العسكرية قبل الاسلام وبعده وفارس بني مخزوم الذي لاينازع.

سار خالد بن الوليد وانضم اليه على مشارف اليمامة جيش من المسلمين بقيادة شرحبيل بن حسنة الذى جرب هو الاخر الاشتباك مع جيش مسيلمة الا انه لم يكن احسن حظاً من جيش عكرمة بن ابي جهل .

المعركة :

وصل خالد الى ارض اليمامة وعسكر بجنوده في مواجهة المرتدين بقيادة مسيلمة الكذاب الذى ضم جيشه من ٤٠ — ٦٠ الفاً وهذا الحشد الضخم لم يسبق لشبه الجزيرة العربية انشهدته لاقبل الاسلام ولا بعده . اصطف الجيشان جيش يقاتل في سبيل الله وفي سبيل نصرة دينه واعلاء كلمة الحق. وجيش يقاتل في سبيل نبي زائف وردة حاقدة فاجرة تجد تبريرها في العصبيه البغيضة والحمية المقيته وكان كل جيش يعلم ان مصيره معلق بهذا اليوم ومن وراء الجيشين كان الناس في شبه الجزيرة العربية وخارجها ينتظرون ما ستسفر عنه المعركة المقبلة ، وكل فريق يمني النفس ان يكون النصر حليف الجانب الذي يؤيده .

ابتدأ القتال وزاد مع مرور الوقت ضراوة وشراسة الا ان البداية ، كانت غير موفقة بالنسبة لقوات المسلمين حيث انها لم تحتمل قوة الصدمة التي وجهتها لها قوات مسيلمة فاختلت الصفوف وسرعان ما انكشف المسلمون واستطاعت قوات مسيلمة ان تطردهم من مراكزهم واستولت على خيمة القائد خالد بن الوليد ولكنهم لم يصلوا بهذه السهولة فقد كان الثمن الذى دفعوه غالياً . نشب القتال مرة اخرى بعدهدنةقصيرة اعاد كل جيش تنظيم صفوفه من جديد وبدأت جولة جديدة من القتال ومع بداية الجولة الجديدة ظهرت عبقرية خالد العسكرية وبرزت للوجود روحه القتالية فأمر بعدم الفرقة والقتال في صفوف متراصة وتقدم خالد ومعه نفر من ابطال المسلمين واقتحموا صفوف الاعداء بقلوب يملؤها الايمان وحب الاستشهاد ولما رأت بقية الجيش مافعله القادة اندفعت الى صفوف الاعداء وكلها حمية لدينها ، وما زالت تقاتل بضراوة حتى ردت الاعداء وطردتهم من مراكزهم واحدثت ثغرة في صفوفهم وبدأ الجند يشمون رائحة النصر الامر الذي دعاهم الى مضاعفة الجهد وكانت كل دقيقة تمر تسجل تقدماً للمسلمين وتأخرا لاعدائهم وبذلك اصبح جيش المسلمين سيد المعركة يديرها كما يشاء وبالشكل الذى يرتأيه مناسبا لخطته . وفي الساعات الاخيرة من القتال استقر رأي خالد على ان اقصر طريق لانهاء المعركة يكمن في قتل مسيلمة رأس الفتنه فتقدم مع مجموعة من خيرة جنده وحملوا على موقع مسيلمة وسقط من اعوانه عدد كبير من القتلى والجرحى مما اجبروه على القرار الى بستان قريب محصن ولما رأى بقية جيشه ما فعل تبعوه الى داخل البستان .

وقد اعتقد اصحاب مسيلمة ان دخولهم الى البستان كان تنفيذاً لخطة عسكرية الا ان بعد دخولهم الى البستان كان سبب هزيمتهم لان جند المسلمين استطاعوا تسلق جدران البستان وفتحوا الابواب واندفع الجيش الى الداخل .واحكم قبضته على المرتدين وقتل اعدادا ضخمة منهم وتمكن احد المسلمين من قتل مسيلمة رأس الفتنه وبمصرعه انهار جيشه وفتر معنوياتهم واسقط في أيديهم فالقوا السلاح واستلموا لمصيرهم المؤلم.

توقف السلاح عن الصليل وانجلى الغبار الكثيف الذى كان يلف سماء ارض المعركة وبدأ الناس يثوبون الى انفسهم ، ويتفقدون اصحابهم ، فاذا الارض مغطاة بطبقة لزجة من كثرة الدماء التي اريقت واذا جثث القتلى من الطرفين تغطي ارض المعركة ويحصى الناس قتلاهم فيجد المسلمون انهم فقدوا الفاً ومائتي قتيل منهم تسعة وثلاثون من كبار الصحابة وحفاظ القران . ويحصى الناس قتلى المرتدين فاذا بهم عشرون الفاً اويزيدون . وهذه الارقام بلغت من الضخامة حدا لم يعرفه العرب في تاريخهم . ولذلك سميت الحديقة التي لجأ اليها جيش مسيلمة بحديقة الموت

استسلمت اليمامة بعد المعركة وصالحت خالد بن الوليد ورجع الناس الى دينهم بعد أن غرر بهم وعادت راية الاسلام تخفق من جديد على ربوع اليمامة. ولما رأى بقية المرتدين في شبه الجزيرة العربية ما حل بأصحابهم في اليمامة اشفقوا على أنفسهم من هذا المصير المؤلم فسارعوا الى اعلان ولائهم وعودتهم لدينهم . الا أن بعض المناطق ركبت رأسها وأخذت في المكابره ولكن امرها لم يكن بتلك الخطورة.فأن الجيوش التي أرسلت اليها ستطاعت بسهولة تطهير الجيوب التي كان المرتدون ينطلقون منها .

في ركاب العلم

اجهزة الكترونية لالقاء القبض على اللصوص




لاشك ان توفير السلامة والامن هو ضرورة أساسية لتطور اي مجتمع ونموه الاقتصادى وغير الاقتصادى ، ولقد مر وقت كان فيه حفظ الامن عملية سهلة ليس فيها تعقيد يذكر ، ولكن نمو الصناعات وانتشارها في رقع واسعة من الارض وازدياد الثروات التي تغرى بالسرقة ، كل ذلك جعل مهمة الحفاظ على الممتلكات الصناعية والتجارية وصونها من السرقة امرا معقدا نسبياً ، ولاسيما حين تكون المنشآت في اماكن نائية كخزانات النفط او محطات توليد الكهرباء .

ولقد استطاعت احدى الشركات البريطانية اخيرا انتاج جهاز الكتروني خاص لمكافحة السرقات في امثال تلك الاماكن النائية ، ويستند هذا الجهاز الى شكلين من الرقابة ، مراقبة سلبية تقوم على اساس ترجمة الحركات الميكانيكية الى اشارات كهربائية واشعة فوق الحمراء تشكل سياجاً غير منظور .

وترتبط شبكة الانذار هذه بمركز المراقبة يستطيع المسؤولون فيه ان يميزوا بواسطة الاجهزة الالكترونية المتوفرة لديهم بين الحركة البشرية وبين اية حركة اخرى ناتجة من اصوات طبيعية او عادية كاصوات هبوب الريح او الالات ومن ثم تطلق الاجهزة ابواق الانذار حالما يكون الصوت الذى تلتقطه صوتاً بشرياً او صوت حركة انسان ما .

ويبدو ان هذه الشبكة الالكترونية قد نجحت نجاحاً بالغاً فهي تستخدم الان في انحاء عديدة من العالم مستوردة من المصانع الالكترونية في بريطانيا وهي تضم كما اسلفنا ادوات الكترونية تؤدى من بعيد جدا ما يشبه عمل الميكروفون وهذه الادوات موزعة حول المصنع او المكان المراد حمايته كما انها تعمل في مختلف الظروف المناخية .

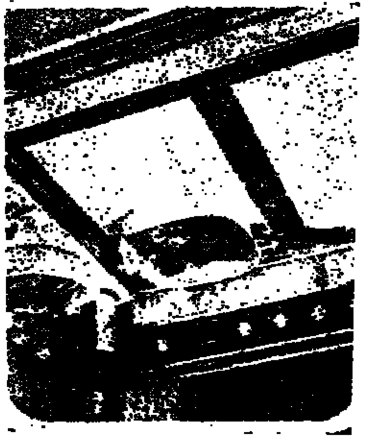
ويلاحظ ان حزام الاشعة ما فوق الحمراء — وهي غير مرئية — يعمل بواسطة اجهزة بث تزود بالطاقة الكهربائية المستمدة من وحدة المراقبة وتتعهد الشركة التي تركب هذه الاحزمة بصيانتها كلما تعرضت للتعطل ولكن تعرضها للتعطل قليل جدا ، كما ان اصلاحها ، عندما تتعطل ، سهل جدا ،

على ان هذه الشبكة التي تكون ضخمة نسبياً حين يكون المكان المراد حمايته ضخماً ونائياً جدا ، يمكن ان تصنع على شكل صغير جدا نسبياً حين تكون المنشآت المراد حمايتها صغيرة الحجم وغير نائية جدا . وفي هذه الحالة تبلغ هذه الشبكة من ضآلة الحجم بحيث يمكن نقلها بسهولة من مكان الى اخر ويمكن ان تعمل بالبطـــاريات الكهربائية العادية .

ومع ان هذة الشبكة بدأ انتاجها في الاصل لاغراض عسكرية الا انه امكن تطويرها الى حد جعلها ملائمة لحماية الاهداف المدنية بالنظر الى انها تمتاز بكفاءتها البالغة وقدرتها على الصمود لعوامل التلف وانخفاض ثمنها نسبياً فضلا عن سهولة نقلها من مكان الى اخر .

وفي هذه الصورة يشاهد اثنان من الحرس يراقبان واحدا من اجهزة الانذار الالكترونية التي يجرى انتاجها في بريطانيا ويستطيع الحارس ان يميز بسهولة من خلال الازرار الموضوعة امامه اية حركة لاى انسان يقترب من المصنع او المكان الموضوع ضمن الحماية .

الطاولة التي تطهو الطعام



انها بشرى سارة لربات البيوت افيوم الطهو على سطح طاولة المطبخ قد جـاء على ما يبدو واصبح بامكان ربة البيت طهو طعام الاسرة فوق سطح ناعم وبراق من الواح الخزف الزجاجي يغطي طاولة المطبخ وتستعيض به عن الفرن التقليدى والطباخ الجديد نظيف وانيق وملف التسخين فيه مثبت تحت السطح السفلى للوح ومصنوع من مواد خزفية لاتتلف ، ويقوم بعملية الطهو السطح الممتد مباشرة فوق ملف التسخين ، والمتميز بلون وهج الشمس وهو وحده الذى يسخن ويتوقد بلون برتقالي ، ، بينما تظل بقية اجزاء السطح المجاورة له باردة الملمس ، وهذا الفرن نظيف وسهل الصيانة ولا يتأثر بتغير الحرارة المناخي وهو لايشغل سوى مساحة صغيرة على طاولة المطبخ . كما انه يوفر على ربة البيت مشقة التنظيف التي تتطلبها عادة منفات التسخين المكشوفة في الافران المألوفة والفرن الجديد مؤشرات ضوئية تبين اى مساحة من مساحات الفرن الاربع تسرى فيها الحرارة . ويمكن استخدام اى وعاء من اوعية الطبخ المسطحة القعر والمصنوعة من اية مادة بما في ذلك الزجاج ، او النحاس ، او الالومنيوم للطهو فوق هذا الفرن وهناك عدة شركات امريكية تقوم الان بانتاج هذه الافران المبتكرة ومنها شركة « تاياك اند كورنينج

يد اصطناعية تؤدي عمل الطبيعة

سيتمكن الشخص الذى فقد احدى يديه من الشقاء من هذه العاهة ويصبح قادرا على اداء العمل بنفس القدرة التي تؤديها اليد الطبيعية وذلك بفضل الجهاز الجديد الذى طوره معهد خاركوف للجراحة الترقيمية والتجبير .

فقد صنع العلماء نموذجا جديدا لساعد يد كهروحيوي بحيث ان هذه اليد الاصطناعية تعمل وكأنها يد طبيعية كما ان سرعة حركة الاصابع وانقباضها ومسكها للاشياء سيطر عليها بدقة عالية .

وبالنسبة لرفع الاشياء الثقيلة وعلى سبيل المثال حقيبة ملابس كبيرة فان اليد تبذل جهدا كبيرا بينما تستطيع التقاط البيضة بعناية فائقة .

ونتيجة لدمج احداث انجازات تجميع النواقل الكهربائية الصغيرة فان ميكانيزم هذه الاداة الكهروحيوية تمتلك خواص بتزايد الاعتماد عليها ، وهذه اليد الاصطناعية الجديدة لاتتأثر بالاضطرابات التي تحدث في شبكات الطاقة الكهربائية ومصادر الطاقة في المدينة . كما ان صاحبها لا يصعقه التيار اذا ما لامس مصدره .

كفوف سحرية قابلة للذوبان

بدأ أحد مصانع مورداقيا وهي جمهورية ذاتية الحكم بمنطقة الفولجا بدأ انتاج مادة اسمها سيرجيل وهي نوع من السوائل لزج ولا لون له يستخدمه الاطباء لصنع الكفوف البيولوجية ، وهذا السائل يوضع على الجلد ويفرك بعناية على كفتا اليدين لمدة عشر ثوان وبعد ذلك ترفع اليدان في الهواء او قرب مروحة لمدة دقيقتين — فتكسوهما طبقة رقيقة تشكل ما يشبه القفاز الجلدى المطلوب صحياً وفي ذات الوقت لا يشكل عائقاً بالنسبة لحرية حركة اليدين

وبعد اجراء العملية المطلوبة يمكن إزالة هذه الطبقة بواسطة الاسيرتو وقد طرحت هذه المادة للبيع في عشرة بلدان

منقذ القلب

جهاز الكتروني صغير الحجم : يتوق مراقبة ضربات القلب ، ولدى اكتشاف اى خلل او عدم انتظام في ضرباته او حدوث اية ازمة يصدر عنه تلقائيا : رنين للتنبيه والتحذير حامله وهذا الجهاز الجديد يحمله معهم الان على سبيل التجربة : المصابون بمرض القلب في الولايات المتحدة : اثناء قيامهم بأعمالهم المعتادة : والجهاز الذى لايزيد حجمه عن حجم علبة السجائر : والذى يشبه في شكله الراديو ترانزستور : يجرى اختباره حاليا لمعرفة مدى قدرته على الاخطار بنوبة قلب وشيكة .

وعندما تصدر عن الجهاز اشارة الانذار يستطيع المريض ان يتصل تلفونيا بطبيبه وينقل اليه بيانا عن ضربات قلبه وذلك برفع سماعة التلفون العادية امام الجهاز وتبعاً لذلك يستطيع الطبيب ان يصدر ارشاداته للمريض بالحال . ومما يذكر ان الطبيب يمكنه ان يتلقى المكالمة عن تلفون مكتبه . الا انه يحتاج الى اداة خاصة عند طرف السماعة تلفونه لكي يحل شفرة البيانات التي يتلقاها من الجهاز ، وفي وسعه ايضا اذا شاء ان يضع سماعة تلفونه في توصيلة خاصة تمكنه من الحصول على تخطيط فوري لحركة القلب

ويقول الاطباء الذين يجرون الاختبارات على الجهاز — في المركز الطبي بجامعة ستانفورد — ان هناك ادلة متزايدة على ان نوبة القلب المميته تسبقها بصورة تكاد تكون دائمة ، حركات شاذة مميزة في ضربات القلب ، ولهذا فانه اذا ما امكن التحرى عن تلك الحركات الشاذة في الوقت المناسب . فقد يتوفر الوقت الكافي لاتخـــاذ الاجراءات الوقائية : مثل اعطاء المريض العقاقير المناسبة لتفادى النوبة .

ويعتقد كثيرون من اعلام الطب ان نصف الملايين الذين يموتون كل سنة بالنوبات القلبية المفاجئة في انحاء العالم قد يتسنى انقاذهم اذا امكن تحذيرهم من نوبة وشيكة الحدوث وحصولهم على العلاج السريع

الشمس ... مقبرة للفضلات الذريـــة

منذ توصل العالم الالماني الكبير البروفسور اوتوهان الى تحطيم الذرة داخل المعمل لاول مرة في تاريخ البشرية عام ١٩٣٨ بدء التفكير في فضلات هذا الحطام

ان انطلاق الطاقة من قلب الذرة او نواتها يعني فقدان الذرة لبعض مكوناتها الاساسية وهذا هو تحطيمها حطم قلبها الدافيء المستقر الذى يتحول الى شيطان مجنون كل الشظايا وبقايا الحطام لايهدأ امنها واستقرارها وهذا يكون عادة بالسطو على ذرات اخرى تسلب امنها واستقرارها . وهكذا تمضي العملية في صورة سلسلة متشابكة الحلقات .

هذه هي الخطورة الحقيقية للفضلات الذرية ، ولهذا يعمد العلماء الى دفن هذه الفضلات في مقابر ذات جدر سميكة من الفولاذ تدفن بدورها في قاع المحيطات او في باطن الصحراء .

ولكن ثبت ان جنون الفضلات الذرية ، ينفذ حتى من خلال تلك المقابر التي كان يظن انها منيعة وفي المؤتمر الدولي لملاحة الفضاء الذى عقد بمدينة افينا بالنمسا في الشهر الماضي تقدم العالم المهندس الالماني الدكتور رايشرت باقتراح جرىء للتخلص من الفضلات الذرية

طالب المهندس الالماني باطلاق الفضلات الذرية داخل صواريخ جبارة تنطلق الى كبد الشمس مباشرة . وهناك تدفن داخل الاتون المستقر . فتنصهر مع ما ينصهر فيها من معادن .

ماأسباب مرض التراخوما؟

مرض التراخوما او الرمد الحبيبي كما يسمى في بعض البلدان منتشر في الشرق الاوسط بشكل وبائي ، وقد انتشر في اوروبا بواسطة الجيـــش الفرنسي ، بعد حروب نابليون ، وهو موجود بشكل وبائي ايضاً ، في الهند والصين واليابان واندونسيا وجزر الباسفيك ، ووسط افريقيا ، ووسط امريكا الجنوبية ، وفي الاماكن الموبوءة تنتقل العدوى الى الاطفال في السنين الاولى من العمر وتكون العدوى شديدة في الحالات الحادة ، وتنتقل العدوى بهذا المرض عن طريق استعمال ادوات المريض والاصابع والذباب وفي اغلب الحالات تكون الاصابة بالتراخوما غير حادة . الا اذا كانت مصحوبة بالتهاب صديدى مثل الرمد الصديدي وهذا ما يحدث عادة في البلدان التي ينتشر فيها الذباب ، وهذا المرض يسببه فيروس يسمى بفيروس التراخوما ، وهو في اكثر الاحيان يهاجم الغشاء المبطن للجفون . وعليه يظهر الملتحمه مثل القطيفة الحمراء وتزيد الجفون في سمكها . وقد تؤدى الى ارتخاء الجفون ، مما يعطي المريض مظهر الشخص النائم . وقد يهاجم المرض القرنية ايضاً . وقد يتسبب في ترك سحابه في الجزء العلوي من القرنية ، ويترك المرض اثره في الجفون : على هيئة نسيج ليفي . يؤدى الى تغيير اتجاه الرموش الى سطح القرنية مما قد يحدث قرحة تهيج العين الى درجة كبيرة ولايستطيع المريض مواجهة الضوء ، وتظل العين تدمع باستمرار وهذه الحالة تسمى بشعرة العين . وتحتاج الى ازالة هذه الشعرة . اما بكي جذور الشعرة او عملية جراحية خاصة تؤدى الى رفع حافة الجفن العلوى الى اعلى

ويجدر بنا ان نذكر ان التراخوما تصيب الجفن العلوي في اغلب الحالات وتطرأ على الملتحمة المبطنة للجفن بعض التطورات الباثولوجية ، حيث تترسب بعض املاح الكالسيوم ، ينتج عنها حبيبات صلبة تشابه حبات الرمل . ومن هنا جاء اسم الرمد الحبيبي ، وقد تؤدى هذه الحبيبات الى جرح وتهيج القرنية اثناء حركة الجفون . لذا فيجب ازالتها بعملية جراحية . وفي المراحل الاولى للمرض تعالج التراخوما بقطرات السلفا والمضادات الحيوية ، مثل مرهم التراميسين . وغالباً ما يحول هذا العـــلاج دون حدوث مضاعفات التراخوما ، هذا بالاضافة الى كحت الجفون . بجفت خاص بعد وضع قطرة مخدرة للعين . اما اذا تسببت التراخوما في حدوث قرحة بالقرنية فتعالج بالغسيل . ومرهم الاتروبين وربط العين اذا لم توجد افرازات كثيرة .

وحيث ان مرض التراخوما وبائي فيمكن التغلب على انتشاله ومنع نقل العدوى بطرق الوقاية . وهي اتباع قواعد النظافة العامة وعدم التعرض للذباب وهذه الاخيرة مهمة جدا بالنسبة للاطفال الرضع فيمكن وضع قطعة من القماش الرقيق او الشاش على وجه الطفل اثناء نومه

الدكتور نبيل رياض فهمي .

اعلان

ترجو وزارة المالية ان تذكر المواطنين الكرام ، بان يقوموا بدفع رسوم التلفزيون عن السنوات السابقة وبتجديد رخص التلفزيون ودفع الرسوم المقررة عنها لهذا العام الى محاسبي وزارة المالية وجباتها في مختلف انحاء المملكة قبل نهاية ١٩٧٣/٣/٣١ تحاشياً لدفعهم الغرامات التي يفرضها القانون على المتخلفين ، والتي تبلغ في حدها الاقصى ، ٥٠٪ من قيمة هذه الضرائب .

ووزارة المالية اذ تلفت انظار السادة المواطنين الى ذلك لها كبير الثقة في تعاونهم معها في هذا الواجب الوطني .

٩٧٣/٣٥

لقاء الأقصى

الزعيم عبد الرحمن محادين مدير كلية الشرطة الملكية



من المؤسسات التدريبية في قوات الامن العام كلية الشرطة الملكية التى كان «للاقصى» هذا اللقاء مع مديرها حيث طرحنا عليه بعضاً من الاسئلة لنعطي للاخ القارىء فكرة واضحة عن هذه الكلية والدورات التى تعقد بها .

اعداد: الرئيس عايد حجازي

وكان السؤال الاول يتعلق بتاريخ نشأة هذه الكلية :

أجاب الزعيم محادين :

● كانت كلية الشرطة الملكية قبل ١٩٥٦/١٢/٢٤ تعرف بمدرسة الشرطة والدرك الى ان حظيت بزيارة ملكية سامية بذلك التاريخ وبعد ان تفقد جلالته مختلف فروعها واقسامها امر بتغيير اسمها الى كلية الشرطة الملكية .

كانت الكلية منذ نشأتها وحتى عام ١٩٧٠ تستقبل بالاضافة الى الدورات والمرشحين سرايا المستجدين وتعدهم وتدربهم على مختلف أعمال الشرطة بالاضافة الى تدريب الرياضة والمشاة والاسلحة .

وبعد عام ١٩٧٠ افتتحت مدرسة خاصة بالمستجدين ومركزها الحالي الزرقاء . وانحصر نشاط الكلية في استقبال مختلف الدورات بالاضافة الى المرشحين. وفي سنة ١٩٧٢ استحدثت لاول مرة في الامن العام دورات تقدمية للضباط الكبار من رتبة رائد فما فوق ودورة تأسيسية لرتبة ملازم ثان حتى رئيس .

س ٢ — ما هي الدورات التي تعقد في كلية الشرطة الملكية ؟

● تستقبل الكلية مختلف الدورات التي تهم رجال الامن العام من مستوى ترفيع الافراد لرتبة عريف حتى تتدرج حسب سياسة التدريب التي نفذت سنة ١٩٧٢ ويصل مستوى الدورات في الكلية لاستقبال كبار الضباط من رتبة رائد ومقدم بدورة تدعى الدورة التقدمية . وتختلف مواضيع الدراسة في الكلية على حسب مستوى الدورة وللاستدلال فان كلية الشرطة الملكية تستقبل الدورات التالية : —

١ • دورة ترفيع الشرطة لرتبة عريف : ويشترط في الملحقين بها والمنسبين من قبل وحداتهم حسب الكفاءة والاقدمية ان يبقوا في الدورة لمدة أربعة اشهر يجتازون فحص في كافة المواضيع التي تدرس لهم :

٢ • دورة ترفيع الرقباء والعرفاء ومدتها ٤ أشهر يدرسون خلالها مواضيع مختلفة من التدريب العسكري والقانوني والتحقيق الجنائي والرماية على الاسلحة المختلفة ويخضعون لفحص في النهاية يقرر اجتيازهم الدورة او اعادتها لمن لا يحالفه الحظ بالنجاح.

٣ • دورة ترفيع الوكلاء والوكلاء الجامعيين . تستقبل الكلية ايضا الوكلاء الذين امضوا بالخدمة اربع سنوات فما فوق بدورة مدتها ستة اشهر يتلقى انواعاً من التدريب اكثر توسعا من المواضيع التي تعطى للدورات الاخرى . فتستقدم الكلية بعض المحاضرين المختصين سواء مدنيين او عسكريين لبعض المواضيع مثل الطب الشرعي وعلم النفس الجنائي والخارطة العسكرية والبصمة واللاسلكي والادارة العامة . ويكون في نهاية الدورة فحص عام كما وتستقبل الكلية بعض الشباب الجامعيين الذين يتم تجنيدهم من قبل مرتب مديرية الامن العام برتبة وكيل على ان يقضي مدة ستة أشهر في التدريب ويتخرج بعدها .

س ٣ — ما هي اهم المواضيع المخصصة للضباط التي تدرس في هذه الكلية ؟



● تعطى المواضيع المخصصة للضباط الصغار مثل الواجبات العامة والتحقيق الجنائي وعلم النفس الجنائي والطب الشرعي والخارطة العسكرية والادارة العامة واللاسلكي والقوانين المختلفة والتدريب العسكري والرياضة والرماية على مختلف الاسلحة بعد التدريب عليها بشكل جيد .

س ٤ — هل هنالك دورات للمرشحين ومتى تعقد مثل هذه الدورات ؟

● تستقبل الكلية دورات المرشحين حسب الحاجة ومدة الدورة سنتان تدرس فيها ما يتطلبه الامن العام من المعرفة للقيام بالواجب الملقى على عاتق هذا الجهاز . كما ويوجه المرشح ليصبح قادرا على القيادة للافراد الذين يعملون تحت امرته. وبعدها يتم تخرجه برتبة ملازم ثان وعلى حسب حاجة مديرية الامن العام واتفاقها مع المرشح .

س ٥ — ما هي المواضيع والتدريبات التي تدرس للمرشحين؟

● يتلقى المرشح انواعا من التدريب العسكري والقانوني والمواضيع المختلفة تتميز بطابع اقوى واشد من المواضيع التي تدرس لكافة الدورات الاخرى حيث يتخلل تدريباته العسكرية طابع العنف لخلق روح شباب خلاقة تتحمل الصعاب والمشقات لتأهيله لمسؤولية خدمة الوطن والمواطنين بروح عالية متحفزة . وبعدها يمضي فترة من التدريب العملي في الوحدات الاخرى ليمارس عمليا ما تم تدريبه عليه نظريا في الكلية .

س — هل تقتصر دورات المرشحين على ابناء الاردن فقط ام تستقبل مرشحين من الدول العربية ؟

● تستقبل ايضا كلية الشرطة الملكية دورات المرشحين من دولة اتحاد الامارات العربية وتنتهج معهم سياسة التدريب التي تنتهجها مع ابناء الاردن وفاء من الاردن لاشقائه في دولة اتحاد الامارات العربية

هذا . ويوجد حاليا في الكلية دورة مرشحين من دولة ابو ظبي الشقيقة .

ارجو ان نقل للاخوة القراء لمحة عن دورة التحقيقات الجنائية؟

اولا : —دورة التحقيقات الجنائية للافراد وضباط الصف . وهي تعقد في الكلية ومدتها ثلاثة اشهر ويدرس فيها افضل السبل لتحقيق الجنائي والوسائل الفنية المساعدة لتحقيق ويتخللها بعض التدريبات الرياضية العنيفة كالرياضة والجودو والمصارعة والرماية بمختلف الاسلحة الخفيفة وخصوصا المسدس .

ثانياً : —دورة التحقيقات الجنائية للضباط ومدتها ثلاثة اشهر وتدرس فيها مواضيع اكثر اتساعا من مواضيع دورة التحقيقات الاخرى ويمارس الضباط نشاطات مختلفة من الرياضة العنيفة والجودو والرماية ويكون



المنسبين للدورة من رتبة ملازم حتى رئيس ويطلعون علاوة على ذلك على احدث وسائل التحقيق بمساعدة العلم الحديث ومنجزات العالم المتمدن بذلك

وهل هنالك دورات اخرى ؟

● هنالك دورات السير . يتلقى المنسبون لهذه الدورات دورة عن مخططات السير وحوادث الاصطدام ومراقبة النقل على الطرق العامة وعن الترخيص للسواقين والمركبات والاسعافات الاولية . ويكون قبلها قد عاد من دورة سواقة دراجات ويمضي في الدورة مدة شهر ونصف يخرج بعدها ليمارس فترة تدريبية عملية في اقسام المرور والسير في مديريات الشرطة

ودورات انتاج المدربين يعقد في الكلية دورة لانتاج مدربي المشاة والاسلحة ومدتها ثلاثة اشهر يتدرب المنسب فيها على أفضل طرق التدريب العسكري والتي تؤهله لتدريب الاخرين في المستقبل

هل تعقد في الكلية دورات تقدمية للضباط ؟

● نعم هنالك دورة الضباط التقدمية . ومدتها ثلاثة أشهر وتضم ضباطا من رتبتي رائد ومقدم ويستقدم لتدريبهم كبار رجال السياسة والاقتصاد والقانون في المملكة . ويقدم المنسب بحثا عن موضوع هام له صلاحية اختياره ويناقش من قبل المحاضرين وفي نهاية الدورة تختار مديرية الامن العام بلدا شقيقا او صديقا وترسل الدورة بزيارة استطلاعية للامن العام بتلك الدولة مدتها اسبوعا واحدا

هذا . وان كلية الشرطة الملكية تتشرف بحمل الامانة والقيام بتدريب ابناء الأردن واعدادهم ليكونوا رجالا صالحين في مجتمعهم الاردني والعربي. كما يوفر رجال الامن العام في الاردن لشرفاء من ابناء المجتمع . السعي الشريف وراء رزقهم كما يشرفها ان تستمر في نهج أفضل السبل واحدثها في الاعداد والتدريب لتساهم بجهدها في بناء هذا الوطن وخدمة مواطنيه تحت قيادة الحسين العظيم .



اسرائيليات

أهداف اسرائيل التوسعية في ... البلاد العربية

تأليف اللواء الركن : محمود شيت خطاب

اعداد

الملازم الاول ابراهيم شطناوي

يقول اللواء الركن محمود شيت خطاب في مقدمة الطبعة الثالثة –١٩٧١ لكتابه اهداف اسرائيل التوسعية في البلاد العربية . : لقد عالجت فيه اطماع اسرائيل التوسعية في البلاد العربية حتى لايزعم زاعم ان اسرائيل تطمع في فلسطين وحدها دون سائر البلاد العربية .

ويقول الذين يعتقدون ان اسرائيل كارثة حلت بشعب فلسطين وحده وان ماتبيته اسرائيل من عدوان وتوسع لايتعدى فلسطين يجهلون الحركة الصهيونية واهدافها ومخططاتها التوسعية. ان الخطر الصهيوني يهدد كيان الامة العربية التاريخي والحضاري وان اسرائيل خطر مادى يهدد جميع الدول المجاورة لها بالغزو والاحتلال والعدوان

مراحل الاطماع الصهيونية

● يعتبر عام ١٨٩٧ فاصلا بين مرحلتين متكاملتين الاولى ما قبل هذا العام وهي مرحلة الفكر والدعوة لبعث الحركة الصهيونية للوجود وقد إستمرت هذه المرحلة سنين عديدة .

● والمرحلة الثانية حيث انبثقت الحركة الصهيونية الى عالم الوجود واصبح للحركة شكلها التنظيمي واصبح للفكرة الصهيونية اداة تعمل لها بشكل دائب مستمر لتحقيق غاياتها .

● والمقصود بعام ١٨٩٧ هو العام الذى تم فيه انشاء الحركة الصهيونية في مدينة بال السويسرية وذلك فيما يعرف بالمؤتمر الصهيوني الاول .

تحددت في هذا المؤتمر غايات الحركة الصهيونية في خلق وطن قومي للشعب اليهودى بفلسطين يضمنه القانون العام وقد اقرت الوسائل التالية لتحقيق ذلك :

١ – العمل على استعمار فلسطين بالعمال الزراعيين والصناعيين اليهود ووفق اسس مناسبة .

٢ – تنظيم الصهيونية العالمية وربطها بمنظمات محلية ودولية تتلاءم مع القوانين المتبعة في كل بلد .

٣ – تقوية الشعور القومي اليهودى وتغذيته .

٤ – اتخاذ الخطوات التمهيدية للحصول على الموافقة الحكومية الضرورية لتحقيق غاية الصهيونية

بعد ان انتهى عقد المؤتمر الصهيوني الاول وشكلت الصهيونية منظماتها ومؤسساتها الفعالة للبدء في الغزو الاستيطاني لفلسطين .

(ويقصد الصهاينة بفلسطين هي المنطقة التي تتحدد من النيل الى الفرات)

● بدء عمليا بتنفيذ خطط الهجرة عام ١٩٠٧ – ١٩٠٨ وذلك لاسباب عسكرية وسياسية عن طريق شبكة من المستعمرات في مختلف انحاء فلسطين .

وبالفعل قدمت هذه المستعمرات الحجج اللازمة لرفض معاهدة سايكس – بيكو « الانكليزية – الفرنسية »

الاطماع الصهيونية في شرق الاردن

امتازت مطامع الحركة الصهيونية في الفترة الواقعة بين ١٩١٧ – ١٩٢٠ على التركيز بالمطالبة بالاراضي الضرورية للزراعة والري والصناعة والمناطق التي تكفل السيطرة على مداخل فلسطين الرئيسية لحماية فلسطين عسكرياً .

ويزعم مناحيم بيغن عن شرق الاردن بانها الارض التي يحتلها العدو . وتمسكت الصهيونية بضرورة ضم شرق الاردن الى فلسطين عندما اعلنت الادارة البريطانية على فلسطين خلال شهر تشرين اول عام ١٩١٨ حيث أخذ الصهاينة ينشرون احتجاجاتهم لفصل شرق الاردن عن غربه . وذلك للاهمية الحيوية التي يحويها شرق الاردن لفلسطين في النواحي الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية.

وعندما تأسست امارة شرق الاردن لم تعترف الحركة الصهيونية بهذا الوضع لانه حرم فلسطين ثلثي مساحتها كما يدعي زعماء الصهيونية .

حاولت الحركة الصهيونية دون جدوى اقامة مستعمرات في شرق الاردن واصروا على الحصول على شرق الاردن حتى الخط الحديدى الحجازى .

وقد اشار « وايزمن » الى ذلك بأن تدفق اليهود وزيادة اعدادهم في فلسطين هي الوسيلة الى التوسع في شرق الاردن .

تتأكد هذه المطامع من تصريحات الزعماء الصهاينة ومذكراتهم عقب اعلان الكيان الاسرائيلي في فلسطين .

الاطماع الصهيونية في سوريه

كتب ديفيد بن غورين واسحق بن زفي في مجلة صهيونية مقالا تحت عنوان (حدود فلسطين ومساحتها) جاء فيه : يحد فلسطين غرباً البحر الابيض المتوسط وفي الشمال جبل لبنان وفي الشرق الصحراء السورية (بادية الشام) وفي الجنوب شبه جزيرة سيناء .

من هذا نرى ان اسرائيل تطمع في سهل حوران وجبل الشيخ ومنطقة دمشق وخاصة في ناحية القنيطرة . وقد طالب قسم من الصهاينة بمدينة دمشق ذاتها . والمنطقة الواقعة بين دمشق والحدود اللبنانية السورية وذلك لاسباب زراعية ومائية وعسكرية وسياسية .

واما مطالبة اسرائيل بمنطقة جبل الشيخ فقد كان من اجل تأمين مصادر المياه الموجودة في سورية وذلك لضمان استمرار تدفقها وتخزينها والسيطرة على عليها من منابعها .

هذه هي مطالب اسرائيل التوسعية قبل عام ١٩٤٨ اما اليوم فان مطامعها تمتد الى سورية كلها والى لواء الاسكندرونة ايضاً .

الاطماع الصهيونية في لبنان

تعتمد الاطماع الصهيونية في لبنان على اهمية لبنان الجنوبي وذلك لوجود منابع مياه الاردن ومجرى نهر الليطاني ومصبه في تلك المنطقة .

وتدعي الحركة الصهيونية بأن منطقة بانياس كانت ضمن الممتلكات اليهودية القديمة .

وتفصل مذكرة يهودية حدود فلسطين من جهة لبنان بأنها تبدأ من الشمال من نقطة على البحر الابيض المتوسط بالقرب من صيدا . وتتبع منابع المياه التي تنبع من سفوح سلسلة جبال لبنان حتى جسر القرعون ثم الى البيرة وتتبع الخط الفاصل بين حوض وادى القرن ووادى التيم ثم الى اتجاه جنوبي يتبع الخط الفاصل بين المنحدرات الشرقية والغربية لجبل الشيخ .

وقد ظهر رأى صهيوني لاحق بمد الحدود الى شمال صيدا وادخال مدينة صيدا القديمة (صيدون) فيشمل الساحل الفلسطيني حتى ضواحي بيروت .

وفي ٦ كانون اول ١٩١٩ حددت زعامة الحركة الصهيونية اطماعها في لبنان على الشكل التالي : –

لابد من ادخال المياه الضرورية للري والقوة الكهربائية ضمن حدود فلسطين وذلك يشمل مجرى نهر الليطاني ومنابع نهر الاردن وثلوج جبل الشيخ

وبعد ان اتفقت فرنسا وبريطانيا حول الحدود بين مناطق الانتداب التابعة لكل منهما ابدى زعماء الصهيونية سخطهم على هذا الاتفاق الذى افقدهم الليطاني ومنابع نهر الاردن .

وقد حاولت الصهيونية تغيير الحدود سلماً عن طريق اقامة جاليات يهودية في لبنان الا انها وجدت معارضة شديدة ومع هذا لم تيأس الصهيونية ولم تنثن عن محاولاتها للاستيلاء على منابع المياه قبل قيام الكيان الاسرائيلي وبعد قيامه حتى اليوم .

الاطماع الصهيونية في مصر

تعتبر الصهيونية صحراء سيناء ومنطقة العريش اراضي يهودية وذلك لذكريات دينية عميقة ارتبطت في نفوسهم وحاولت اقامة المستعمرات في سيناء قبل قيام دولة اسرائيل الا انها اخفقت حين رفضت الحكومة المصرية منح تسهيلات بانشاء مستعمرات لليهود

وما عدوان عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ الا جزء من المخطط الصهيوني للتوسع وتنفيذ الاطماع عند سنوح الفرص لاحتلالها .

واسرائيل بطبيعة الحال لاتقتصر اطماعها على ماذكر فأطماعها التوسعية في مصر اوسع من ذلك بكثير فهي تطمع في احتلال قناة السويس لتكون ممرا بحرياً لاسرائيل وللاطمئنان على الابقاء على هذا الممر المائي الحيوى ولادارته كما تشاء وحتى تحرم مصر من وارداتها الضخمة .

ويطمع الصهاينة باحتلال الدلتا والاسكندرونة لتحقيق حلم اسرائيل من النيل الى الفرات .

الاطماع الصهيونية في العراق

كان العراق هدفاً للحركة الصهيونية منذ تأسيسها وقد هاجر اكثر يهود العراق الى فلسطين .

وحاول هرتزل لدى السلطة العثمانية السعي بالسماح للحركة الصهيونية بانشاء مستعمرات لها في العراق .

وفي يوم ٦ حزيران ٩٦٧ يوم احتلال القدس اعلن موشي دايان بأنه استولى على اورشليم وهو في طريقه الى يثرب وبابل .

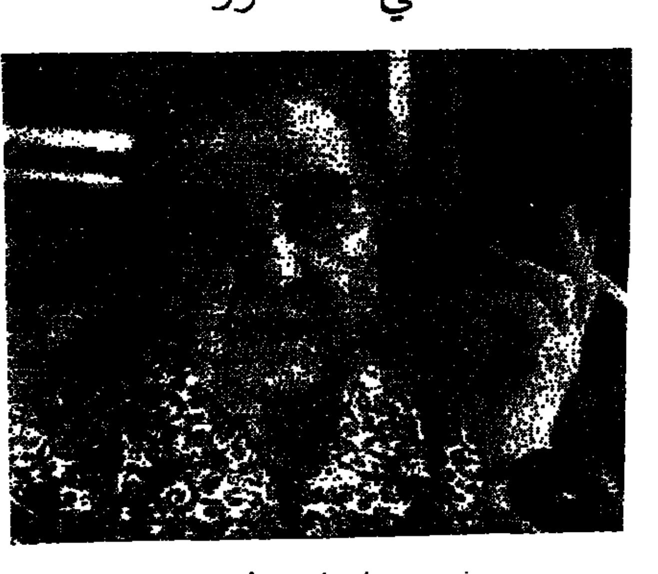
الاطماع الصهيونية في المملكة السعودية ومنطقة الخليج

تطمع الصهيونية في الاستيلاء على الاراضي السعودية الواقعة على خليج العقبة وهي الحدود الشرقية للخليج والبالغ طولها خمسة وتسعين ميلا وذلك لان اسرائيل تهدف لجعل هذا الخليج بحيرة اسرائيلية يصلها بالبحر الاحمر وبدول شرق افريقية واسيا .

وتطمع الى الجنوب ليشمل تبوك وحتى المدينة المنورة على اعتبار ان قسماً من هذه المناطق كانت من املاك اليهود وقد اجلاهم عنها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)

وتزداد الاطماع الصهيونية داخل الجزيرة العربية للحصول على النفط في نجد .

ولاتقف الاطماع التوسعية الصهيونية الى حد معين فأطماعها تصل الى الخليج العربي حيث حقول البترول وخطوط المواصلات التي تربط دول اسيا .



في سطور

جولدا مائير

- ولدت في كيف(روسيا) وعمرها ٧٤عاما.تلقت تعليمها في كلية المعلمين في ميلووكي بالولايات المتحدة الامريكية .
- هاجرت مع عائلتها الى آمريكا عام ١٩٠٧ . انضمت الى حزب العمال الصهيوني في ميلووكي حيث برزت بين اعضائه ، ثم عضوة في القسم الامريكي في المؤتمر اليهودي العمالي .
- جاءت الى فلسطين سنة ١٩٢١ ، وانضمت الى مستعمرة مرحافيا حتى ١٩٢٤ عملت مع عدد من الشركات التابعة للهستدروت (اتحاد عمال اسرائيل) ١٩٢٨ . مثلت الهستدروت في أمريكا وبريطانيا . واوفدت الى المؤتمر الملكي للعمل في لندن ١٩٣٠ . اصبحت سكرتيرة اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وقامت باعمال رئاسة الادارة السياسية في الوكالة الصهيونية ثم انتخبت رئيسة لها. انضمت الى حزب الماباى واصبحت عضوة بارزة فيه
- لدى قيام اسرائيل اوفدت الى الاتحاد السوفيتي بدرجة وزير حتى ١٩٤٩ . عينت وزيرة للعمل والتأمين الاجتماعي من ١٩٤٩ حتى ١٩٥٦ . عينت وزيرة للخارجية من ٥٦ حتى ١٩٦٦ .
- عضوة في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي منذ ١٩٤٩ حتى الان .
- عينت رئيسة للوزارة الاسرائيلية في شباط ١٩٦٩ بعد وفاة اشكول رئيس الوزراء السابق .
- اعادت تشكيل الوزارة الاسرائيلية الاخيرة بعد انتخابات الكنيست بتاريخ ١٩٦٩/١٢/١٤ .

الإسلام والمحافظة على المال

ان المال شقيق الروح ، و الدفاع عنه كالدفاع عن النفس . لانه عصب الحياة . به تقضى الحاجات ، وبه تصان الوجوه من ذل السؤال ، ومن التعرض للمناظر البشعة ، والمظاهر الاليمة . وبه يكون الانفاق في سبيل الله وبر الوالدين والاقربين ، وبه تتم الاعمال الخيرية والمنافع المشتركة .

فلا عجب — اذن — ان يكون السعي للحصول عليه من اول واجبات المكلف ، وان تكون المحافظة عليه واجباً مفروضاً . لذلك نجد شريعتنا السمحة قد امرتنا بالمحافظة على اموالنا ونهتنا عن تضييعها هباء والانفاق منها الا فيما يفيدنا ويعود بالخير علينا .

ولما كانت القاعدة العامة التي اختارها لنا ديننا لنسير عليها هي : ان يحب المرء لاخيه ما يحبه لنفسه . وان يكره له ما يكره لها، كان لزاماً على كل مسلم ان يحافظ على ماله وعلى مال غيره . فصيانة مال الشخص اومال الغير طريق من طرق الرشاد . وسبيل من سبل الهدى . نستطيع ان نسير فيها ، وان نحقق الغاية المرجوة منها ، اذا ابتعدنا عما نهى الله — سبحانه وتعالى — عنه بقوله « ولاتأكلوا اموالكم بينكم بالباطل »

ووجوه اكل الاموال بالباطل كثيرة . منها :

● السرقة :

وهي أخذ الشيء خفية من حرز مثله — اى من الموضع الذى يعتبر وضع الشيء فيه حفظاً له من الضياع فلا يصل اليه غير مالكه وهي اعتداء على مال الغير واستيلاء عليه بغير حق مشروع ، لذلك جعل الله عقوبتها قطع يد السارق او السارقة : « والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم »

وقد ذكر الفقهاء للقطع شروطاً هي : (أ) اي تكون قيمة المسروق ربع دينار او ثلاثة دراهم . او مايعادلها من العملة في ايامنا . (ب) ان يكون المسروق من حرز مثله (ج) والا يكون للسارق شبهة في المال المسروق اى له بعض الحق فيه (د) والا تكون السرقة في زمن المجاعة . لقوله — عليه الصلاة والسلام — لاقطع في زمن المجاعة .

● الاختلاس

وهو أخذ الشيء على غفلة بسرعة اعتماد على الهرب . كما يفعل اللصوص الذين نسميهم « النشالين »

٣ — الغصب :

وهو نهب المال جهرة عيانا اعتمادا على القوة والغلبة .

● الخيانة :

وهي ان يأخذ الانسان لنفسه من المال الذى اؤتمن عليه ، فالموظف الذى يعد اليه بشيء من تدبير امور الدولة واموالها ثم يأخذ مما تحت يده شيئاً لنفسه قل او كثر — يعتبر خائنا ، فاموال الدولة امانة تحت يده ، وهو مسئول امام الله وامام القانون — على المحافظة على هذه الاموال ، فلا يحقرن شيئاًمما يأخذ افان الله قد حرمه عليه .

وبهذه المناسبة نرى كثيرا من — الموظفين يستهينون باموال الدولة ، وينفقونها في غير وجوهها المخصصة لها ، وهم يفعلون ذلك عن قصد غالباً ، فاستعمال السيارات والمسرات « التيلفونات) والبريد والبرق والاوراق والاحبار والكتب والاقلام والدفاتر والالات والمعدات في غير ما خصصت له يعتبر خيانة .

ومن الخيانة التواطؤ مع المتعهدين والمقاولين ونحوهم ، فيقرهم المسئول على ما يفعلون لقاء ما يمدونه به من منفعة خاصة به ، ومن الخيانة ان يأخذ الصانع شيئاً مما سلم اليه ليصنعه كأن يأخذ الخباز من الدقيق ، او الخياط من الثياب ، او النجار من الخشب ، او النقاش من الطلاء وهكذا وقد نهانا الله عن كل ذلك بقوله « يا ايها الذين امنوا لاتخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون »

● الادعاء :

وهو ان تدعي امام القاضي — او نحوه — بحق لك على الغير زورا وبهتاناً وتقيم الادلة والبراهين على ادعائك هذا فيحكم لك القاضي اعتمادا على ما قدمت من ادلة باطلة ، اوعلى ما حلفت من يمين فاجرة ، فلا تظن بذلك ان القاضي قد صير لك الحرام حلالا . فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول : « من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة ، فقال رجل وان كان يسيرا يارسول الله فقال : وان كان قضيباً من اراك ، اى عود سواك .

● الرشوة

وهو المال الذى يعطية الانسان للحاكم او الرئيس او القاضي. او نحوهم ليحمله على ما يريد ، والرشوة سحت ، لانها تسحت الطاعات اى : تستأصلها وتفنيها . وفي الحديث « كل لحم نبت بالسحت فالنار اولى به » والرشوة تفسد الاخلاق . وتسقط المروءة ، وتفسد المجتمع فهي تضع الامور في غير مواضعها . اذ تبرئ المذنب ، وتدين البرئ . وتنحى الكفء ، وتقرب غيره ، وتسقط العمل عن وجب عليه ، وتضيفه الى غيره وهكذا تجد الرشوة تقلب الاوضاع . وتبدل الاحوال ، فتجعل المسيء محسناً ، والمحسن مسيئاً و المطيع عاصياً ، والعاصي مطيعاً والمهمل مبرزا. والمبرز مهملا . فلا عجب ان يقول الرسول : « لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الذى يمشي بينهما »

ومن الرشوة الهدايا التي تقدم للرؤساء ، او الولائم التي تقام لهم . فليحاسب هؤلاء انفسهم على ذلك قبل ان يحاسبوا ، وليعلموا ان الهدية للرئيس رشوة ، فقد استعمل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عبدالله بن اللتبية على صدقات بني سليم . فلما جاء الى الرسول — صلى الله عليه وسلم — قال هذا مالكم وهذا هدية . فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتينك هديتك ان كنت صادقاً «وقال — عليه السلام : « من استعملناه على عمل ورزقناه رزقاً ، فما أخذ بعد ذلك فهو غلول ، اى خيانة

● الغش :

وهي ان تغش في المعاملات كالبيع والشراء وضروب الغش كثيرة ، فتغيير الجنس او الصنف المتفق عليه غش ، وتنقيص القدر او رفع الثمن غش ، وتطفيف الكيل والميزان غش والوعيد عليه شديد « ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون » وقال — صلى الله عليه وسلم « من غشنا فليس منا » .

● الربا :

وهو يدمر الحياة الاقتصادية ويخرب البيوت العامرة ويذهب البركة ويمحق الخير ، «يمحق الله الربا ويربى الصدقات »

● اكل مال اليتيم :

الاعتداء على مال اليتيم — الذى مات ابوه وتركه امانة في يد الولي — من اشنع انواع السحت ، واقصى غايات الدناءة ، ومنتهى دركات الخسة والله — سبحانه وتعالى — قد امر الاوصياء بالايقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن . وطلب منهم استعمال الرأفة معهم ، ومعاملتهم بالحسنى ، والمحافظة على اموالهم ، وعدم الاخذ منها الا للضرورة ، وذكرهم بانهم عرضة للموت وترك ذريتهم الضعاف لغيرهم وان الجزاء من جنس العمل ، فقال لهم : « وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا » وفي القران كثير من الايات التي تحذر من اكل اموال اليتامى ، وتبين جزاءفاعله في الدنيا والاخرة فمن كان عنده يتيم فليتق الله فيه ، ولينفق عليه من ماله في اصلاح حاله ومعاشه من طعام وكسوة وتعليم وعلاج وغيرها ولينم له ماله بالزراعة او الصناعة او التجارة ، او غير ذلك من الوجوه المشروعة .

● القمار

وهو مبني على المغالبة والحيلة : ويكون بين اثنين او اكثر يخرج كل واحد قدرا من المال والغالب يفوز به كله غالباً .

والقمار انواع متعددة ، وضروب كثيرة ، وهو بكل ضروبه واشكاله قد حرمه الدين الحنيف . وعافته الفطرة النقية ، ومجته العقول السليمة ، والشيطان هو الذى يزين للمقامرين سبل الغواية ، ويفتح امامهم ابواب الاثم ، ويقودهم الى المحرم . ويوقع بينهم العداوة والبغضاء ويصدهم عن ذكر الله ، وهو في كل ذلك يوهمهم ان فعلهم هذا نوع من التسلية وضرب من ضروب اضاعة السأم والملل ولو رجع هؤلاء الى عقولهم لادركوا ان الخير كل الخير في البعد عن هذا المغرم والشر كل الشر في هذا المأثم وليوقنوا ان اضرار القمار كثيرة منها : غرس العداوة في النفوس والشر في الصدور وضياع الاموال فيما لايجدى ،وخيبة الامال الكاذبة ، وكثيرا ما يؤدي الى الشحناء ، وقد يجر الى اراقة الدماء هذا الى ضياع الوقت في خادع الاماني وكاذب الاحلام و زائف الامال، فالكسب عن طريق القمار محرم وضياع المال فيه محرم وضياع الوقت فيه محرم .

افلا يرعوى هؤلاء المقامرون ويتدبرون حكمة الله الذى جعل المال وسيلة للحصول على الطيبات من الرزق وجعل الوصول اليه من طريق الجد والعمل النافع المفيد ، لا من طريق الخداع والتزوير والباطل والتغرير، ثم الايعتبرون بغيرهم ممن سبقهم في هذا المضمار ، فضاعت اموالهم وفسد حالهم وازدراهم الناس فافتقروا بعد غنى ، وذلوا بعد عز وضعفوا بعد قوة

ان الله — سبحانه وتعالى قد حرم الميسر . مع ان بعضه كان وسيلة للخير فقد كان العرب — اذا دهمهم الشتاء ببرده او الزمان بجدبه — يقامرون بالقداح على الابل ، ويجعلون لحومها للمحتاجين والفقراء والضيفان ، وقد كان ذلك شائعاً عندهم ومنتشراً فيهم، بل كانوا يفاخرون به، ويعدون تركه عار وسبة لتاركه ، لان لحوم الابل التي يقامرون عليها تكون لذوى الحاجة ومع ذلك فقد جاء الاسلام بتحريم هذا النوع من الاحسان ، والنهي لفاعله وطالب بان يكون الاحسان خالصاً لوجه الله ، لا خداع فيه ولا تضليل فمن اراد ان يتصدق فليفعل ، ومن اراد ان يحسن فليفعل ومن اراد ان يطعم فليفعل ، كل ذلك مباح مندوب اليه دون الالتجاء الى طريق المقامرة

● الاسراف

وهو اضاعة المال فيما لم يطلبه شرع ، او يأمر به دين ، وقدابتلينا في زماننا هذا بالاسراف في كثير من شئوننا كالمأتم والافراح ، وما شاكل ذلك من سبيل تحقيق غاية نبيلة ، او مقصد شريف ، والاسراف لايمت الى الدين بصلة ، ولا الى الفضيلة بوشيجة ولا الى المنطق السليم بسبب ، فمتى نتخلص من عاداتنا التي تعوقنا عن ركب الحياة الكريمة . ومتى نهيئ لانفسنا السعادة والمجد . ومتى نهتم باللباب وندع القشور .

هذه هي بعض انواع اكل الاموال بالباطل ، التي حذرنا الله منها ، ونهانا عنها ، ونستطيع اذا استجبنا لعقولنا ان نطهر مجتمعنا من هذه الادواء ونخلصه من هذه الامراض ، فنكون اخوة متحابين متعاونين يسودنا الصفاء والمودة ، وتغشانا الرحمة والسكينة فيتقدم بذلك المتأخر ويعز الذليل ويقوى الضعيف ، كما يزداد المتقدم تقدماً ، والعزيز عزة والقوي قوة .

اللهم ارزقنا فهم شريعتك ، ووفقنا للعمل بها وامنحنا القوة حتى نتغلب على هوى النفس والشيطان ، وهيئ لنا من امرنا رشدا ، واهدنا سواء السبيل .

عن مجلة منبر الاسلام

دعائم المجتمع الإسلامي

تعهد الاسلام والفرد والأسرة والجماعة والانسانية جمعاء . بالتربية المبنية على النهج القويم السليم . واهم الدعائم في تربية الفرد الاهتمام بتنمية عقله وصفاء ضميرة وغرس الايمان القوى في قلبه .

ويتجه الاسلام في تربية العقل اتجاها فطرياً يسير على النهج التربوي الصحيح ويرسم لذلك خطة حكيمة يجدر بالمربين ان يسلكوا سبيلها ، فهي خير ما يصل بالانسان الى ارشد طريق واهدى سبيل فالاسلام يلجأ الى الطريقة الحسية التي تبدأ بتوجيه الحواس واهمها السمع والبصر الى ناحيتين اساسيتين في المحيط الحيوى للانسان وهما ،

« ماقي الارض وما في الافاق من ايات لله تعالى .

« وما في الانسان من قوى كثيرة للنفس واسرارها .

وقد اشار القران الكريم الى ذلك في قوله تعالى « وفي الارض ايات للمؤمنين وفي انفسكم افلا تبصرون « وفي قوله جل شأنه « سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم » .

ثم حث في ايات كثيرة من القران الكريم على النظر في مظاهر الكون وفيما خلق الله من حيوان ونبات وجماد يقول سبحانه : ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون » الى غير ذلك من الايات البينات .

وهذه الطريقة التي رسم القران الكريم منهجها تحقق كثيرا من المقاصد والاهداف التربوية .

● فهي تربط تربية العقل بالايمان وتسير بهما جنبا الى جنب ، وبذلك يكون الايمان تابعاً من النظر والبحث في الاء الله .

● والاسلام يدعم المنهج التربوى الذى يحث على النظر والتفكير في الكون وفي الانسان بمنهج عملي ، وذلك في ركنين من اركان الدين وهما الصلاة والصيام .

وكذلك يحث على العمل الصالح باعتبارة دعامة الحياة الصالحة والطريق الى الانتاج وكثرة الخيرات التي يتوقف عليها اصلاح المجتمع . والقران الكريم يحث على العمل الصالح ويذكره مقروناً بالايمان في ايات كثيرة .

من كل ما قدمناه يتضح ان الاسلام قد رسم لتربية الفرد منهجاً مثالياً قد يجعله لبنة قوية في المجتمع المثالي وفي البناء المحكم المتين للاسرة والامة يجيء بعد ذلك الاسرة وهي الدولة الصغيرة والخلية الاولى للمجتمع الكبير ومجالها يتسع حتى تشمل الجار القريب والجار البعيد والصاحب بالجنب

ويهتم الاسلام بالحث على اشاعة الاحسان بين افراد الاسرة وعلى رعاية الجار سواء كان من الاقارب . او من غيرهم او كان غير مسلم ، يقول سبحانه « واعبدوا الله ولاتشركوا به شيئاً وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب »

وبعد ان يضع الاسلام الطريقة القويمة لتربية الفرد والطريقة المثلى لتنشئة الاسرة ، يضع الاساس القوى المحكم لاعداد الامة وهي المجتمع الكبير.

لقد ارسى الاسلام المجتمع المثالي الدعائم المتينة واقام عليها البناء الشامخ للمجتمع الفاضل ، ولو سارت الانسانية طبقاً للنظام الاسلامي لخلصت السرى وانجلت عنها عماية الغي والضلال ولزال ما ارتطمت فيه الدول الان من البغضاء والشحناء وتخوف العدوان .

ونشير هنا الى اهم الملامح التي اوضحها الاسلام منذ اربعة عشر قرنا ان القران الكريم حافل بالايات التي ترسي الدعائم القوية للمجتمع المثالي الصالح « يقول سبحانه : ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ، وفي هذه الاية يأمر الله تعالى بثلاث وينهى عن ثلاث والعدل في قمة ما يأمر به سبحانه والعدل ان يعطي الانسان ما عليه ويأخذ ماله والاحسان ان يعطي اكثر مما عليه ويأخذ اقل مما له فالاحسان زائد على العدل ، فتحرى العدل واجب وتحرى الاحسان تطوع . »

عبدالحميد حسن عن جريدة الجمهورية القاهرية

قال الرسول

عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال : بعث النبي « ص » جده ابوموسى ومعاذا الى اليمن ، فقال : « يسراولاتعسرا ، وبشرا ولاتنفرا..وتطاوعا» وتطاوعا : اى كونا متفقين في الحكم ولا تختلفا فان اختلافكما يؤدى الى اختلاف اتباعكما ، وحينئذ تقع العداوة والمحاربة بينهم .

قال النبي « ص » :

« الحرب خدعة » .

قال رسول الله « ص » :

« ايها الناس لاتمنوا لقاء العدو ،وسلوا الله العافية ، فاذا لقيتموهم فاصبروا ، واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف »

لاتمنوا : بحذف احدى تاءى تتمنوا ، فان قلت تمنى لقاء العدو جهاد والجهاد طاعة ، فكيف ينهى عن الطاعة.. اجيب ، بان المرء لايدري ما يئول اليه الحال .. اما النهي ، لما في الترمذي من صورة الاعجاب والاتكال على النفوس والوثوق بالقوة وقلة الاهتمام بالعدو .

فاصبروا : اى اثبتوا ولاتظهروا التألم من شيء يحصل لكم .. فالصبر في القتال هو كظم ما يؤلم وهو الصبر الجميل ..

حديث ابي هريرة ، قال رسول الله « ص » :

« اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة ، وغلقت ابواب الجحيم وسلسلت الشياطين » .

سلسلت الشياطين : المراد مسترقو السمع منهم ، وان تسلسلهم يقع في ايام رمضان دون لياليه لانهم كانوا منعوا زمن نزول القران من استراق السمع ، فزيدوا التسلسل مبالغة في الحفظ .

قال النبي « ص » :

« ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس ، وهو من اهل النار ، وان الرجل ليعمل عمل اهل النار ، فيما يبدو للناس .. وهو من اهل الجنة»

عن كتاب « اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان » وضع « محمد فؤاد عبد الباقي .

حديقة الأدب

الثقافه وتحولات الشعر العربي

للدكتور انطوان غطاس كرم

ما هي الثقافة ؟ وما مقوماتها ؟ما السبيل الى ادراك هذه المقومات ، وكيف يستفاد بناؤهابالنسبة الى تكوين الشاعر ؟لئن كان لفظ«الثقافة»من السعة والتركيب بحيث يضيق بها اطار كل تحديد ، ومن تنوع المدلول . وتعدد اللطائف ، بحيث ينفرط العقد مهماحاولنا جمع ظلاله ، فلربما صح ان نبتني حدا نسبياً يضم اهم العناصر التيينتظم بها المدلول ، فنقول :

« الثقافة بمعناها الواسع هيمجموع الانطباعات المكتسبة التي تنفعل بها شخصية المرء . من حيث هو فكروشعور ، وتخيل ، وكائن اجتماعي يتصرف في بيئة معينة وزمن بعينه،ويستمر نفاذها اليه من نشأته الاولى الى اخر دهره ، يستمدها شأن كل كائنحي ، من موروث البيئة وعواملها، ومن الحياة الخاصة والعامة ، وفقاًلاستعداد بيولوجي مزاجي فيه .وهي . بمدلولها الفردي ، والطبقي والقومي والانساني الشامل تتضمن ما ذوبه العصر في الامة من الوان اصيله ودخيلةواهم مقوماتها ، الفولكلور : دينا وفنا ، وتقاليد واحاسيس ،وذهنية،واللغة مدونة ومحكية ، والنمط التربوي الذي تمت به المقايسة ، وبعد فهيحصيلة المعارف العقلية . والفنية والذوقية ، وتشمل نوع العاطفةوطبيعتها.ومن شأنها انها ليست كدساً من العلوم المخزونة في فرع من فروع النشاطالبشري او اكثر من فرع . وانما شرطها الدائم هو فناؤها في اخذها لتغدوطاقة بديهية مركوزة فيه ، وقوة مخترعة ». وفي قول احدهم : « انالثقافة هي ما يتبقى بعد ان ينتسى كل شيء » .

فيستدل من هذا التحديد التقريبيالذي وضعناه ، ان الثقافة ، على درجاتها واطوارها تشتمل على قطبين متفاعلين : قطب بذرت فيه معادن العطاء الخام متكثفة باكتناز الحضارات المتكاملة ، وتفاعلات الزمن . وقطب يجتني هذه المعادن الاولية يولد منها،ثم يولدها على صيغ اخر ، فيصير التنوع في المعادن الشتيته وحدة ذاتيةمتفردة ، وتصير ذات المشاعر وحدة ثقافية تمثل جوهر الامة في زمن ، كمايتجلى في عبقرية فرد من افرادها : وعليه تكون الثقافة الفردية صفوةما بلغت اليه الامكانات البشرية فيذات واحدة تنتمي الى طبقة ، في امة اوتحيا في وعاء العالم الوسيعلى تفاوت في مقدار الاخذ والعطاء .

وهذا التكيف الثقافي الحضاري،هو المحول الاول ، يؤخذ عن قصد او عن غير ما قصد ، عن وعي او عنغير ما وعي ، وينقل الشعر الوجداني من وضع الفطرة البريئة البرية : الىمطلقات الفلسفة ، وغيبيات الدين ، ودقائق العلوم الموضوعية ، وبهتتحول طبيعة العاطفة الساذجة والتخيل البدائي الى رؤى تكتشف الطفولة الخبيئة في الكون ، وتفتق الاسرار المكنونة وراء سطوحه .

ثم يتضح يقينا ان غنائية الشعرالعربي . برمته ، لاتعلو الامن خلال هذا السياق الثقافي ، يتدرج من الجاهليةعلى قيثارة ضئيلة الاوتار والسلام ، قريبة الابعاد ، شحيحة التنويع، ويتكثف باثقال المعرفة، الى ارغن المعريبحانق الثقافة الشاملة ومن التراث الانسانيالعام يستزيد ، فتتعدد امداؤه بتعدد المركبات الحضارية ، وترحب ابعادهويعظم صوت المعري حتى تنتصب الحياة العقلية باسرها في يراعه شاعرهو برأسه معصب حضارة كاملة .

ويرى استنادا الى المبدأ نفسهتنوع التحولات ودرجاتها في طبقات الخيال الشعري ينتقل من المنظور القريبالى المعارج الصوتية . ويبدل المعجم اللغوي بتحميل الالفاظ ما لم تألفهمن قبل . وتجد في حياة هذه الالفاظ بحالات التوليد تباعا،وعندها يتسنى لك من خلال خمرةابي نواس واستعارات ابي تمام المشدودة الى تصفية الرمز ، وتفجرات هواجس ابن الرومي والانتفاضات الوجدانية من تمرد ابيالطيب المتنبي،وسكون اللوحات النقشية من شعر ابن حمديس غير ما تلقاه في « الدراسة الافقية » .

لك وحدك

للشاعرة : روحيه القليني

وحقك ما هويت سواك قبلا … فكلهمو خيالات وظل
ولم تشغل بغير هواك روحي … ولم يحفل بغير سناك عقل
بغيرك لا ارى دنياي الا … متاهات . وانت لدي نبل
وهم لا شيء حتى في خيالي … وانت لدي في دنياي كل
ومهما طال دربك يا حبيبي … فان الصعب عند هواك سهل
وتسألني : غدا تنسين حبي … فكيف . وانت مني . كيف اسلو
احبك كالحياة تموج سحرا … وما فوق الحياة ... ولست اغلو
حنانك لي ظلال وارفات … وانت بعالمي صحب واهل
وانت هوى الفؤاد يذوب شعرا … اذا ما ضمنا في الحب وصل
وحتى . ان بعدت ففي خيالي … الى ان نلتقي ويضم شمل
تغار علي لكن لست تبدي … وتحسب انه ضعف وذل
ويحلو ان تغار علي حبا … كأني ليس لي في الكون مثل
احبك في رضاك وحين تجفو … وحتى الmر في دنياك يحلو
ولو ادمى فؤادي منك شوك … فان الشوك نسرين وفل
يقولون الهوى غل . ولكن … لكم يحلو هواه وهو غل
كلانا في الهوى يحلو هواه … ومهما طال نيل لا تمل ...



كيف الصحة ... كيف الحال ؟؟

تاريخ النقد الأدبي عند العرب

تأليف الدكتور إحسان عباس/مراجعة أديب صعب

يشتمل الكتاب على دراسة مستفيضةلنقد الشعر العربي من القرن الثاني حتى القرن الثامن الهجري . ويبدأ برواةالشعر ،والخليلبن احمد . والاصمعي . وينتهي بفصل حول ابن خلدون . كما يشتملعلى قائمة مفصلة بالمصادر . ويرى الدكتور عباس ان التطور الحقيقي فيالنقد لم يحدث الا بفضل المعتزلة ، ومعلوم ان المعتزلة كانوا من اوائلمن اتقن المنطق وعلم الكلام في تاريخ الفلسفة العربية . كما شددوا كثيراعلى دور العقل . فالاعتزال . يعني في اساسه الاحتكام الى العقل » وتطبيقهذه النظرية على النقد يعني الابتعاد عن الاحتكام الى العاطفة الانطباعيةالتي تتجلى في احكام الرواة غيرالمعللة والاحتكام الى العقل يحتم البحث عنالقيم الباقية في الشعر — التي لاتخص زمنا دون اخر .

وقد كان الجاحظ من اوائل الذينطبقوا منهج المعتزلة على النقد . فرفض تفضيل القديم على المحدث من حيثالمبدأ . ونقد الرواة نقداً لاذعاً حين قال انه لم ير ذلك المبدأ « الا في روايةالشعر غير بصيربجوهرمايروى ولو كان له بصر لعرف موضع الجيد من ايشاعر كان . وفي اي زمان كان » وللجاحظ ملاحظات عامة حول الشعر اهمها علاقة الشعر بالبيئة وعلاقته بالغريزة، اي الدافع والشعور .

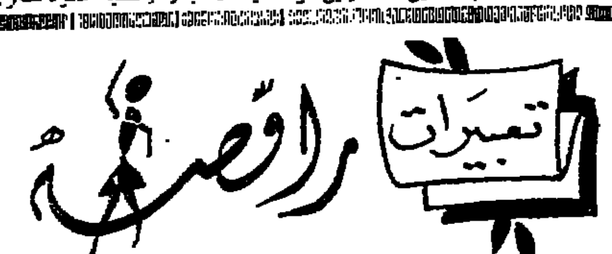
هذا لايعني بالطبع ان اثر الاعتزالفي النقد كان ايجابيا محضاً . فان التشديد المنطقي كاد يقود الى محو الفوارقبين الشعر والخطابة لو لم تنشأ ردود فعل اكدت دون الصورة الشعريةوفرادتها .

ومن خصائص كتاب الدكتورعباس ابراز اشخاص لم يهتم بهم كثيرا طلاب النقد العربي اما لانهم كانوافلاسفة لم تقم شهرتهم على ما كتبوه في النقد ، واما لانهم كانوا مغاربةلميدرسوا دراسة وافية . ولا شك في ان اطلاع الكاتب على الادب الاندلسي . الذي هو من اختصاصاته الاساسيةقد اعانه على سعة الاختيار .

ولا شك في ان طلاب النقد الادبي — بفضل كتاب الدكتور عباس — سوف لايقصرون اهتمامهم بعد الانعلى الاسماء الشائعة في النقد كابن رشيق وابن قتيبة وقدامة وحسب — انماسوف يدرسون — الى جانب هؤلاء نقاداً لايقلون اهمية مثل حازم القرطاجني الاندلسي .

وثمة ميزة اخرى مهمة لكتابالدكتور عباس . وهي تصديهلعرض القضايا النقدية الكبرى وتحليلها فيضوء السياق الزمني الذي نشأت فيه . ومعالجة النقاد من خلال معالجة تلكالقضايا الكبرى ، وهذه ميزة تفتقر اليها معظم تواريخ الادب والفلسفة التي تقوم في الغالب على تاريخالاشخاص .

اما قضايا النقد الكبرى — فتجمل القول فيها في المقدمة التي تقع في تسع وعشرين صفحة منها : قضيةالوحدة في القصيدة . وقضية العلاقة بين الشعر والاخلاق (او الشعروالدين)وهناك قضايا متعددة تجد لها مكانا رحباً في الكتاب الى جانب هاتين القضيتينمثل قضية الاعجاز وقضية عمودالشعر .



- هناك نوعان من النساء : واحدةتريد ان تصحح اخطاء الرجل واخرى تريد ان تكون واحدة من اخطائه .
- الشخص الذي يصغي جيداً يفكر في العادة في شيء اخر .
- الشيء الوحيد الذي يمكن قوله عن الجهل .. هو انه يوفر كثيرا من المجادلات الفارغة !
- الماء الثقيل .. هو الفرق بين المرأة والرجل ... فكلما ازدادت تقدما في العمر ازداد اهتمامه بها !
- على قبر المريض بالوهم . كتبت العبارة التالية : « الم اقل لكم انني كنت مريضاً » !
- الشاعر هو الشخص الذي يقذف حفنة من الكلمات في وجه الزمن ... ويفوز !
- بالاحجار التي تقذفها نحوهم ... يبني العباقرة طرقاً جديدة لنا !
- ليست الفرصة باباً يفتح امامنا بل هي خطوة جريئة نقوم بها .

أخبار الرياضة



الذي يستخرج من عمق بسيط تحت التربة ويستعمل في صناعة البناء وشق الطرق .. وعندما يستنفذ الحصا يغدو المقلع عديم النفع ولذلك قرر المسؤولون تعميق هذه المقالع وملأها بالمياه لفائدة المتزلجين .

ومن اندية التزلج على المياه المشهورة في لندن « نادى بريتيس » ونادى رايسليب » وقد اسهم هذا النادى الاخير في عدد من المتزلجين على الصعيد الدولي اكبر من العدد الذى اسهم فيه الاخر ويتكون الفريق الدولي في البطولات العالمية عادة من اربعــــة متزلجين ومتزلجتين . والفرق بين الزلاجة المائية والزلاجة الثلجية ، هو ان الزلاجة المائية تفوق شقيقتها الثلجية في العرض ولكن هواة التزلج على الثلوج لايجدون صعوبة تذكر في تكييف اسلوبهم لممارسة هواية التزلج المائي .

ومن المعتقد ان بداية رياضة التزلج المائي تعود الى سنة ١٩٢٠ ، عندما اجريت المحاولات الاولى للتزلج المائي بنجاح في بحيرة « اناسي » بفرنسا ومنذ ذلك الحين والمسابقات الرئيسية للتزلج المائي تجرى في ثلاث فئات الاولى هي فئة التزلج المتمرج الحر ، والثانية هي فئة القفز ، والثالثة هي مزيج من هاتين الفئتين . وليس هناك من شك في ان الولايات المتحدة الاميركية اكثر البلاد نجاحاً في مسابقات التزلج المائي والواقع ان اميركا تبز معظم دول العالم في كل ما له علاقة بالرياضات او الالعاب المائية .. ولا ينافسها على مكانتها غير استراليا .. وقد اثبتت دورات الالعاب الاولمبية الاخيرة ، خلال السنوات العشرين الماضيات ان الميداليات الذهبية تكاد تكون حكرا على اميركا اولا ، ثم استراليا ..

اما الذين تستهويهم سمة التنافس في الالعاب الرياضية فلهم لعبة « البولو المائية » التي تعرف بالانكليزية باسم « ووتر بولو » وهي شبيهة الى حد ما بألعاب الكرة ككرة السلة او كرة القدم ، من حيث ان فيها مرمى لكل من الفريقين المتنافسين وكرة على كل فريق ان يحاول ايداعها في مرمى الفريق المنافس وعلى الرغم من انه ليس لبريطانيا شأن كبير في لعبة « البولو المائية » الآن ، الا ان لها باعا طويلا في استنباط هذه اللعبة ... ومن المعروف عن بريطانيا انها هي التي اخترعت كرة القدم ، ولكنها ايضا من الدول الرائدة في تطوير لعبة « البولو المائية » وكانت بريطانيا في بداية القرن العشرين الحالي من اقوى دول العالم في لعبة « البولو المائية » وليس ادل على ذلك من فوز بريطانيا بالبطولات الاولمبية للعبة « البولو المائية اربع مرات خلال القرن الجارى كانت الاولى عام ١٩٠٠ والثانية عام ١٩٠٨ ، والثالثة عام ١٩١٢ ، واخيرا عام ١٩٢٠ .



وينبغي ان لايغيب عن البال ان قوانين لعبة « البولو المائية » وانظمتها قد تعرضت لقدر كبير من التعديل والتغيير على مر السنين ، شأنها في ذلك شأن كثير من الالعاب الرياضية الاخرى ولعل اهم تلك التغييرات والتعديلات هو ذلك الذى اجرى في عام ١٩٥٠ ، وذلك بالسماح للاعب بحرية الحركة بعد ارتكاب « الفاولات » او الاخطاء

ومع ان بريطانيا تعتبر من الدول الرائدة في تطوير لعبة « البولو المائية » ونشرها الا ان دول الكتلة الشرقية هي التي تفرض شخصيتها وسيطرتها على هذه اللعبة فالمجر مثلا فازت بالبطولة الاولمبية ثلاث مرات في عام ١٩٣٢ ، و١٩٣٦ ، و١٩٥٢ و١٩٥٦ اما الدول المنافسة للمجر في لعبة « البولو المائية » فهي من دول الكتلة الشرقية ايضاً وعلى رأسها يوغسلافيا والاتحاد السوفييتي ، ويبدو ان هذه الدول تنفق قدرا كبيرا من المال بغية تشجيع الناس على ممارستها ولكن قد يستغرب المرء عندما يعلم ان اتحاد لعبة « البولو المائية » الدولي كان في وقت من الاوقات مكونا بأكمله من اعضاء بريطانيين .

وهناك نواح اخرى من الرياضة لابد لها من الماء ، منها مثلا سباقات التجذيف ، وسباقات القوارب الشراعية اما الذين لايحبون خوض المياه او ركوبها فلهم متعة اخرى لاتقل مكانة عن غيرها ، الا وهي هواية صيد الاسماك وخصوصاً الاسماك النهرية ، وهؤلاء تجدهم دائماً في نعيم من حيث هدوء البال فمراقبة الصنارة قبل ان تعض السمكة الطعم تنمي في الصياد صفة الصبر وهي اجمل ما يمكن ان يتحلى به الانسان وبعد لدينا في العالم العربي اجسام مائية كثيرة لدينا النيل والفرات ودجلة والعاصي والبحر الابيض المتوسط . حبذا لو نستغلها لصالح شبابنا ..

رياضة القفز بالمظلة



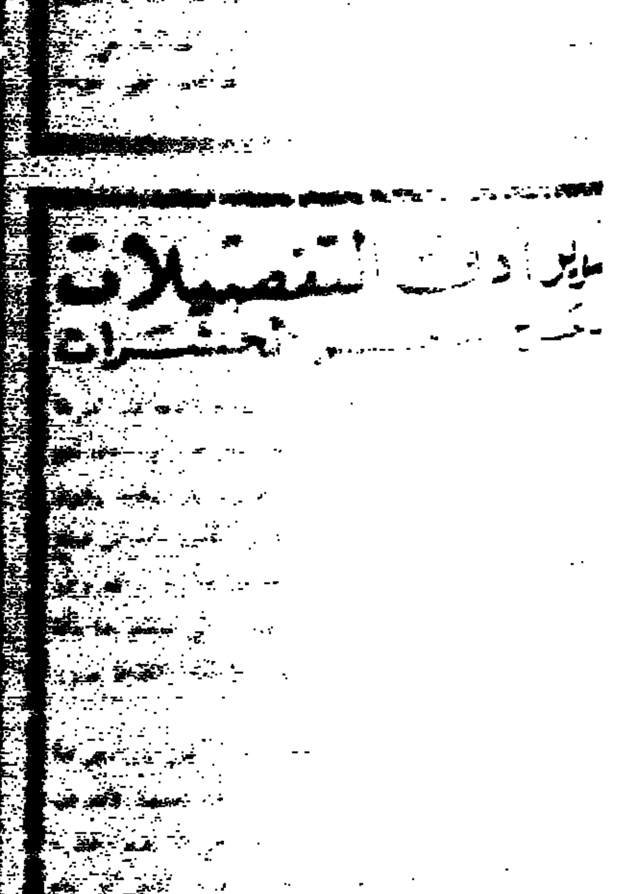
فكرة القفز بالمظلة قديمة قدم محاولات الطيران ، ويقال ان الفنان العظيم ليونارد دافنشي صمم مظلة في القرن الخامس عشر كما جرت تجارب للقفز بالمظلة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في بريطانيا وغيرها من البلدان الاوروبية ولكن المظلة حسب مفهومها الحديث انما دخلت حيز الاستعمال العملي في اوائل هذا القرن وبالضبط خلال الحرب العالمية الاولى . وبديهى انه من المستحيل الان القول ان هذا أو ذاك من المجازفين كان السباق في استعمال المظلة ، ولكن هنالك عدة اسماء برزت في هذا المجال منهم مثلا غارنيران ومونغولفيه وكوكينــغ وموروتون وبيري وارفين وغيرهم .

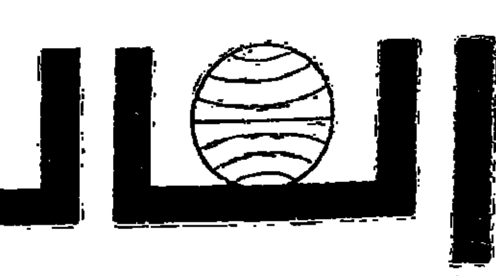
وفي اثناء الحرب الجوية على الجبهة الغربية خلال الحرب العالمية الاولى كان الالمان اول من اعتمد المظلة في التكتيك العسكرى ، واخذها الحلفاء عنهم فيما بعد . غير ان الاوروبين اهملوها بعد الحرب فيمـــا استمر الاميركيون في تطويرها ، وعندما دارت رحى الحرب العالمية الثانية كانت المظلة احد العناصر الحربية الهامة لدى مختلف الجيوش ، فما ان وضعت الحرب اوزارها حتى كان لدى كل دولة زمرة من الرجال تتمتع بخبرة عملية في القفز بالمظلة ، وهكذا شكل هؤلاء الرجال الخميرة التي اوحت باعتماد القفز كرياضة التسلية والترفيه عن النفس واصبحوا نواة المؤسسات الجديدة التي اخذت على عاتقها تطوير هذه الرياضة . والحديث عن المظليين يحدونا على التنويه بالميجر ت . ويلانز من فرقة المظلات الذى اسس في منتصف الخمسينات نادى المظلات البريطاني في دنهام الذى انتقل الى فيرواكس في سوراى في اوائل الستينات ، وبعدها استقر في بلاكبوش في هامبشاير التي تشكل افضل مكان لمثل هذه الرياضة

وفي اثناء ذلك كانت فرق الهبوط المختلفة التابعة لسلاح الجو الملكي تتابع نشاطاتها حتى انه ما كادت تنتصف الستينات حتى بلغت هذه الرياضة شأوا رفيعاً . فبدأ الهواة الهبوط من ارتفاع عال زاد على اربعة الاف متر . وفيما تطورت تقنية الهبوط اخر أخــذ المتحمسون يهبطون ازواجاً ، وحتى بعدد اكبر ومن ارتفاع اعلى من الارتفاع المنوه به انفاً .

وتطور الهبوط بالمظلة في بريطانيا مدين الى صحيفة لندنية مشهورة هي الديلي تلغراف التي لاتألو جهدا في تشجيعه بمختلف الطرق بحيث اخذ يستحوذ اهتمام الجماهير من مختلف الفئات وقلما يجري مهرجان اوعرض دون ان يكتنفه قفز بالمظلة ، ولابد من التنويه في هذا الصدد بان الجمعية البريطانية للقفز بالمظلة تشمل الان حوالي اربعة الاف عضو ويتبارى الفريق الوطني في البطولات العالمية اينما عقدت وحيثما جرت ، وتوفر بريطانيا تسهيلات كثيرة لابطال هذه الرياضة من البلدان المختلفة وهي ترحب بهم دائماً ومهما يكن من أمر فانه طالما يجرى حب المغامرة في دم الشباب فان هذه الرياضة ستستمر مزدهرة وستتابع تطورها وليس ثمة ما يشير الى ان الشباب سيعزف عن المجازفة والمغامرة

ويبدو في الرسم اربعة مظليين يهبطون على شكل حلقة في احد التمارين على القفز .





العالم .. قريتي

عودة إلى الحمار في طوكيو
للمساهمة بمنع تلوث الهواء



● تعتبر اليابان ، كونها احدى اكبر الدول الصناعية في العالم ، من اكثر البلدان المهتمة بتلوث البيئةومخاطره . وهذا الاهتمام بمكافحة التلوث يبرزعلى صعيد الدولة ومؤسساتها كما على صعيد الاشخاص . وكمساهمة عملية في الحفاظ على نظافة الهواء ،تخلى الطبيب البيطرى الياباني الدكتور تيريو اواموتو(٤٣) سنة عن سيارته الفخمة وبدأ يستخدم حمارا في تنقلاته بقلب طوكيو ، ويقول ان الحمار اسرع من السيارة اثناء فترات الازدحام ولايحرق البنزين ويلوث الهواء كالسيارة . ولكن المشكلة هي ان علف الحمار اكثر كلفة من وقود السيارة ، اما المواقف فهي مؤمنة باستمرار .

تصوير أدق التفصيلات في جناح أصغر الحشرات

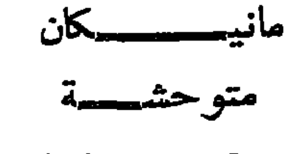
تبلغ سرعة الحشرة العادية – بالقياس الى الحجم – عشرة اضعاف سرعة طائرة الركاب العصرية – وتغيرالحشرة اتجاهها بسرعة لو حاولتها الطائرة لقتل طيارها وهذا يعني ان التقاط صور الحشرة امر يكاد يكون مستحيلا . وقد تمكن احد المصورين بالاشتراك مع خبير الكترونات من صنع آلة خاصة تستطيع ان تلتقط صور الحشرات مثل بعوضة طائرة – والمعروف ان جناحيها يخفقان ٦٠٠ مرة في الثانية وكل الصور التي تلتقط ها بآلة تصوير عادية تكون غير واضحة . اما الان فاصبح بالامكان التقاط صور دقيقة لاصغر الحشرات بوضوح تام .

ولكن كيف تلتقط هذه الصور فانت لاتستطيع ان تركض وراء جرادة طائرة مثلا لانك لاتعرف اين ستطير – وربما كانت الجرادة نفسها لاتعرف اين ستطير . والوسيلة التي اكتشفها المصور « دالتون » هي ان يضع الحشرة في صندوق فيه ثقب تستطيع الحشرة ان تهرب منه ثم يضع كاميراته امام الثقب وحينما تحاول الحشرة الهرب من الثقب فانها تخترق ضوءا وحالما تخترق هذا الضوء فان مصراع الكاميرا ينفتح ويشع نور وهاج وقوي ثم ينغلق المصراع وتلتقط الصورة .

اما المعدات التي استعملت فهما قطعتان صنعتا على اليد الاولى مصراع كاميرا خصوصي سريع الفتح والثانية وحدة الكترونية للنور الوهاج الفاجئ ولاتزال هذه المعدات في دور التطوير ولكنها نجحت في الكشف عن اسرار الحشرات الطائرة .

الحشيش المضبوط تضاعف ٣٠ مره

اعلنت جمعية المخدرات التابعة للامم المتحدة ان كمية المخدرات التي تضبط سنويا في العالم قد تضاعف حجمها ١١ مرة في السنة ، وبالنسبة للحشيش بالذات تضاعفت الكميات المضبوطة منه ٣٠ مرة والمورفين ١٠ مرات والكوكائين ٩ مرات والهيروين ٧ مرات وهذا عدا ما تم استهلاكه من المخدرات .



مانيكان متوحشة

نمرة متوحشة اختارها احد بيوت المجوهرات في فرنسا لعرض عقد من الماس قدرت قيمته بحوالي ٥ الاف جنيه استرليني .

اينما كنتم تدرككم الضرائب

صعق بيل كارترايت من اهالي انجلترا عندما تلقى اخطارا من المجلس البلدي في مدينة ليتون بووارد يطالبه بضرائب قيمتها ٢٠ جنيها .

وجه الغرابة من ان بيل يعيش في خندق مهجور من مخلفات الحرب العالمية الثانية يقع وسط الحقول ويحضر الماء اللازم له من نبع قريب .. ويحرق قمامته بنفسه كل يوم ويولد الكهرباء من محرك صغير يملكه .

الحبس نظير ١٢ قرشا

استغل لص كبر سن السيدة اوجا ماتيوزى التي تبلغ من العمر ٧٣ سنة وخطف محفظتها وولى هاربا .. تصادف مرور اثنين من رجال البوليس الراكب سمعا صراخ السيدة فتعقبا اللص حتى قبضا عليه .. العقوبة بالحبس . اما المحفظة فكانت تحتوى من الفكة ما يعادل ١٢ قرشا فقط لا غير ...

زواج عجيب ..!



يقال ان « للناس فيما يعشقون مذاهب » ولقد كانت اغرب قصة عشق وغرام هي تلك التي جمعت بين عالمة السلالات الشعوب الاميركية ويين سارجنت (٤٢) واحد زعماء القبائل البدائية في مقاطعة ايريان غربية باندونسيا وتكللت بالزواج .

ولما كانت التقاليد المتبعة بين هذه القبائل التي لاتزال تعيش حياة شبيهة بحياة سكان العصر الحجرى تقضي بان تدفع العروس دوطة عريسها .. فان العالمة الاميركية الحسناء دفعت للعريس اوبنجاروك دوطة مؤلفة من بعض الخنازير والاقمشة .. مع انها اعتاد ان يسير عاريا كما ولدته امه .

والعروس مطلقة . ولكن عريسها يملك عدة زوجات غيرها .. وقد قامت اثناء حفلة زفافهما التي جرت في ايريان الغربية بها تعتزم التخلي عن ملابسها الاوروبية وارتداء ملابس نساء سكان القبيلة . وهي في العادة لاتغطي الا الجزء الاسفل من الجسد .

وليست السيدة سارجنت غريبة على سكان ايريان الغربية فقد وصلت الى هذه المنطقة منذ سنوات لدراسة العادات الجنسية بين قاطعي الرؤوس .

وكان الاهالي يطلقون عليها لقب « الاخت البيضاء » نظرا لطول قامتها وجمالها .

واعربت حكومة اندونيسيا عن قلقها لهذا الزواج وعلمت انه اذا حدث وخرجت السيدة وين على تقاليد وعادات القبيلة في اي يوم فان القبيلة قد تأكلها !!

أضف إلى معلوماتك

– دولة اندروا –

بين الدول التي اشتركت في المؤتمر التمهيدي لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي اسم لعل الكثيرين يسمعونه لاول مرة وهو اسم « اندورا » .

واندورا امارة تتمتع بالاستقلال منذ حوالي ٧٠٠ عام وهي تقع بين جبال البرانس التي تفصل اسبانيا عن فرنسا ، فقد انشئت عام ١٢٧٨ وكان يشترك في حكمها اسقف بلدة (اورجل) الاسبانية ، وكونت دي فوا الفرنسي ، وما زال اسقف هذه البلدة يتلقى جزية مالية من اندورا كل عام وكذلك يحصل الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو على جزية مماثلة تعادل سبعة دولارات امريكية ، ومعها دجاجتان واربعة اقراص من الجبن وقطعة من لحم الخنزير ! .. ولم تحاول اى من الدولتين ضم الامارة الى اراضيها ..

ويحكم اندورا الان مجلس من ٢٤ عضوا ينتخب نصفهم كل عام ، وعدد سكان الامارة كلها لايتجاوز ٦٠٠٠ نسمة من الرجال والنساء والاطفال . وهي تعيش على تهريب السلع من فرنسا واسبانيا وزراعة الدخان ورعي الماعز والاغنام . كما انها ملتقى سياح كثيرين من غرب اوروبا ولاسيما فرنسا واسبانيا لشراء بضائعها المهربة التي تخلو من اى ضريبة والتي تتراوح بين افخر العطور الفرنسية والويسكي الاسكوتلندي والكاميرات اليابانية .

والميزانية العسكرية لدولة اندورا التي تشترك في مؤتمر الامن الاوروبي تبلغ حوالي خمسة دولارات سنوياً تستخدم لشراء طلقات صوتية للمدفع الوحيد الذى يطلق في المناسبات والاحتفالات القومية .

واللغة الرسمية لاندورا هي اللغة الكطالانية وهي مزيج من الاسبانية والفرنسية وقد منحت المرأة هناك حق الانتخاب اخيرا فاصبح عدد الناخبين حوالي ٢٥٠٠ بدلا من الالف .

والطريف ان اندورا لم تعلن انتهاء الحرب العالمية الاولى رسمياً الا في عام ١٩٥٨ اى بعد انتهائها الفعلي بأربعين عاماً ، ولم تعلن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية التي انتهت ١٩٤٥ !

طرائف ..!

تهنئة

كنا قد امضينا في معسكر الاعداء اربعة ايام عندما تلقينا اول بريد يصلنا من الوطن وقد تلقى احد الجنود الرسالة التالية :

« ابني العزيز .. تهاني لك فلاول مرة في السنوات العشر الاخيرة تعرف بالضبط اين انت .. ابوك »

بالضبط

في مقصورة احد القطارات بلندن اخرج الرجل سيجارا من جيبه وقال للسيدة العجوز الصغيرة الحجم التي تجلس امامه :

– هل تسمحين لي ياسيدتي بتدخين سيجار !

– فقالت السيدة :

– افعل بالضبط كما تفعل في منزلك

– فقال الرجل وهو يتنهد :

– حسنا :..

ثم اعاد السيجار الى جيبه مرة اخرى !!

وجدتها

في خلال حملة قام بها بوليس نيويورك على قرية جرينتيش وجد شابا رث الثياب طويل اللحية يحمل لافتة بيضاء ليس عليها اية كتابة ..

وسأله البوليس عن سبب حمله لها فقال ، « انني ابحث عن قضية احتج عليها » . وعندما اعتقل .. قال .. « قد تكون هذه هي القضية التي ابحث عنها » .

لا بطل

قال الزوج وهو يقرأ قصة سخيفة لزوجته :

– لو كان هناك بطل في هذ الكتاب لقتل المؤلف .

شجاعة

كان الطبيب يجري عملية جراحية لاحد الجنود اثناء اصابته في الميدان . واثناء العملية انفجرت قنبلة عدو قرب مستشفى الميدان . فالتفت الجندي الى الطبيب باسماً .

– ارجوان تعجل قليلا يادكتور .. فان الاعداء قد بدؤوا يسبقوننا .



ايران تؤيد المطالب العربيّة وتنفي تصديرها النفط الى اسرائيل

قال السيد عباس هويدا رئيس وزراء ايران في مقابلة صحفية نشرت في تونس ان ايران لا تصدر النفط الى اسرائيل وهي تؤيد المطالب العربية بعودة الاراضي العربية المحتلة .

واضاف السيد هويدا في مقابلة مع صحيفة العمل التونسية انه لا توجد اية علاقات سياسية او اقتصادية بين ايران واسرائيل . .

واشار رئيس وزراء ايران الى تصريحات جلالة شاه ايران في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧ التي قال فيها انه قد مضى الوقت الذي كان يستطيع فيه اي انسان ان يحتل بالقوة اراضي دول اخرى ذات سيادة .

كلمـــة الاسبوع ـ تتمة

المطالبة بالحق وعدم التحرك بكافة الوسائل والسبل لاستعادته هو تفريط به .

لقد استهدف جلالة الملك المعظم من هذه الزيارة وضع الدول الكبرى التي يهمها السلام في منطقتنا امام التزاماتهـــا وتحذيرها من مغبة تجاهل الحق العربي . والحسين بذلك يسعى لكسر طوق الجمود والركود الذي احدق بالقضية قبل استنفاذ الوســائل الممكنة لاسترجاع ما سلب من حق . ومثل هذه الجهود لا بد ان تؤتي نتائجها ان عاجلا او آجلا . وزيارة الحسين ومساعيه الدبلوماسية لحث الدول الكبرى على حل الازمة واختياره لافضل الاوقات والظروف المواتية لذلك ودون تفريط بالحق هو خير ما يمكن عمله في غياب القدرة العسكرية العربية على استرجاع الحق. وهذا ما سعت وتسعى اليه كافة دول المواجهة في اتصالاتها مع دول الشرق والغرب ومـــا ينشط به مبعوثوها في الوقت الحاضر . والحسين بما يملكه من رصيد التقدير والاعجاب لدى قادة وشعوب العالم هو خير صوت عربي يعلن عن رغبتهم ويمثل ارادتهم ويؤكد حقهم .

هجوم اخر على المؤسسات المسيحية ـ تتمة

وهذه المحاولة هي الهجوم الثاني خلال اقل من اسبوع على المؤسسات المسيحية في المدينة المقدسة .

وكان الهجوم الاول قد قام به طلبة يهود ينتمون الى رابطـة الدفاع اليهودية عندما اشعلوا النار في المركز الدولي للكتاب المقدس على جبل الزيتون في القدس العربية . وقد اتت النار على العشرات من الكتب المقدسة والمخطوطات القديمة وقد القى البوليس الاسرائيلي. وقتها القبض على اربعة من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية بتهمة احراق المركز

ويطالب المتدينون اليهود بطرد جميع الارساليات المسيحية من القدس العربية وقد تم بالفعل طرد ارساليتين مسيحيتين خلال الاشهر القليلة الماضية.

دولة اللوزي ـــ تتمة

وقال دولته ان مـوقف الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين هو مقاومة المخططات الاسرائيلية واحباطها ورفع نير الاحتلال عـن الاراضي العربية المحتلة لان السلام لا يتحقق بوجود الاحتلال واكـد ان مسيرة الاردن ثابتة وان سلاحه هـو سلاح الوحدة الوطنية والوعي .

واضاف دولته يقول ان رأي الاردن في القضية واضح وضوح الشمس وخدمته لهذه القضية هو حديث الدنيا بأسرها وهو حديث الاعداء قبل الاصدقاء الأمر الذي يؤكد فينا روح المسؤولية ومعنى الواجب .

واضاف يقول ان استعادة القدس والمسجد وكنيسة القـيامة والحرم الابراهيمي من اعز امانينا ونحن نعمل بكل وسيلة لاستعادتها وتحريرها مهما كان الثمن وقلت التضحيات .

وقال دولة رئيس الـوزراء ان الوحدة الوطنية هي سلاحنا الاول والقوي وعليها نعتمد في تنفيذ اهدافنا وغاياتنا ومن هنا كانت جهود جلالة الملك الحسين المتعلقة في مشروع المملكة العربية المتحدة وبناء القوات المسلحة الاردنية وخطة التنمية الثلاثية وهي الاسلحة الحقيقية لبناء هذا البلد .

مدير الدفاع المدني تتمة

وقال في تصريح للصحفيين في مطار عمان ان هذه العلاقات تقوم على اسس من الاخوة والتعاون بفضـــل توجيهات ورعاية جلالة الملك الحسين واخيه جلالة الملك فيصل .

واشار الضيف السـعودي الى علاقات التعاون القائم بين البلدين في مجالات الدفاع المدني واعرب عن امله في ان تساهم هذه الزيارة في تدعيم هذه العلاقات ومضاعفتها لما فيه خير البلدين.

برقية معالي المشير تتمة

المعظمة ، والله نسأل ان يعيده على سموها بالصحة لكو الخير والسعادة في كنف سموكم وفي ظل قائدنا الأعلى الحسين العظيم .

المخلص الوفي

المشير حابس المجالي

القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

كما تلقت سمو الأميرة عاليــة المعظمة البرقية التالية من معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الأردنية بمناسبة عيد ميلاد سموها .

حضرة صاحبة السمو الملكي الأميرة عالية المعظمة :

يسعدني بمناسبة عيد ميلادك السعيد أن أبعث لسموك بأسمي وأسم القوات المسلحة الأردنية بأطيب التهاني والتبريك سائلين المولى القدير أن يعيده على سموك أعياداً مديدة حافلة بالخير والصحـة والسعادة في ظل الحسين العظيم .

المشير حابس المجالي

القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

... ندوة الخميس

الازمة النقدية العالمية

رجال الاعمال والمال والاقتصاد

طلاب العلم على موعد مع السادة اعضاء جمعية الاقتصاديين الاردنيين

(١) الدكتور تيسير عبد الجبار . وزارة الخارجية .

(٢) الدكتور ميشيل مارتو . الجمعية العلمية الملكية

(٣) الاستاذ باسل جرداته . البنك المركزي .

في ندوة علمية ثقافية حول ازمة النقد الدولية : المكان / دائرة الثقافة والفنون (جبل اللويبدة) الزمـــان/ الساعة الخامسة والنصف مساء الخميس ١٩٧٣/٢/١٥ .

تصويب

وقع في العدد الماضي خطأ مطبعي في الاعلان المنشور على الصفحة ١١ وذلك في قرار الامهال الصادر عـن المجلس العسكري الأول حيث ورد ان المادة التي ستجري المحاكـمة على ضوئهـا هي – ٢١/٢٣ والصحيح انها المادة ٢/٣٢ من قـانون العقوبات العسكري ، لـذا اقتضى التنويه .

طبعت في مطبعة القوات المسلحة الاردنية